يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ١١ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٥ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٥٣ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום שני 11.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 253/47 - 11.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

اقرأ في هذا العدد:

تخفيض قيمة الشيكل بـ (٦٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، مساء الاحد، تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار الامريكي بالنسبة الى «سلة العملات الاجنبية» بنسبة مقدارها (٦٪)!

وسيتم تحديد الاسعار التبادلية النهائية صباح اليوم الاثنين مع افتتاح العمل في البورصة.

عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل اليوم:

حكومة اسرائيل تصر على رفض السلام العادل وتتمسك بـ «مبادرتها»!

■ الطاقم الوزاري السياسي يقرر موقف الحكومة وشمير يعلن: متمسكون بـ «مبادرتنا» والآن علينا ان نسمع ما سيقوله الامريكيون!! ■ مصادر مصرية: بيكر يشترط استبعاد م.ت.ف!!



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يصل الى اسرائيل اليوم، في الصورة اعلاه خلال اجتماعه امس مع ملك السعودية، فهد.
(صورة خاصة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قادما من القاهرة في اطار جولته الشرق اوسطية التي بدأها في السعودية حيث اجتمع فيها امس مع وزراء خارجية الدول العربية الثماني التي شاركت في «التحالف» ضد العراق وهي: سوريا ومصر والسعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات

● البقية على ص ١١ ●

بوش لا يستبعد استئناف الحوار مع م.ت.ف، «في نهاية المطاف»!

● واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه «على الرغم من ان الولايات المتحدة ليست مستعدة في الامد القريب استئناف الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية فانه من غير المستبعد استئنافها في نهاية المطاف».

وقال بوش في مقابلة مع صحفيين عرب، امس الاحد ان على م.ت.ف «بعض الشخصيات الجديدة»! وانتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتأييده العراق في حرب الخليج!

دي كوليار:

السلام الامريكي «ليس مقبولا»!

● باريس - و. ص. ف - رأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاحد، ان سلاما امريكيا في الشرق الاوسط سيكون «غير مقبول» مشيرا الى انه لا يعتقد بأن الرئيس الامريكي جورج بوش لديه في ذهنه مثل فكرة السلام هذه.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يقبل بـ «سلام امريكي» في المنطقة قال دي كوليار لشبكة التلفزة الفرنسية «تي. اف - واحد» ان «سلاما امريكيا لن يعجبني كثيرا». واضاف: «واعتقد بأن هذه المنظمة هي منظمة الامم المتحدة حيث لجميع الدول ان تقول كلمتها. اذا كنا نتحدث عن سلام امريكي فهذا يعني في اذهان الناس انه سلام مفروض. انا مقتنع بأن رئيس الولايات المتحدة ليس في ذهنه سلام امريكي، فذلك سيكون امرا غير مقبول وعودة الى السلام الروماني الذي كان بالتأكيد «ديكتاتورية» دولية»!

بعد التنديد بحادث الطعن في القدس وقتل (٤) نساء:

قوى اليمين تحاول استغلال الحادث لتعزيز مواقف الرفض وقوى اليسار تؤكد: السلام العادل هو المخرج!

● الجبهة وميام تحذران من اية اعمال انتقامية ضد العرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت مختلف الاحزاب والكتل البرلمانية في البلاد حادث الطعن الذي اقدم عليه شاب عربي امس في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية واسفر عن قتل (٤) نساء واصابة واحدة اخرى بجراح.

وبينما حاولت احزاب وكتل اليمين استغلال الحادث المأساوي للتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته واستقلاله، ايضا «التأكيد» على مواقف الرفض والتطرف، اكدت كتل واحزاب المعارضة اليسارية ان هذا الحادث انما هو حلقة اخرى في سلسلة سفك الدماء المؤسفة التي يعيشها الشعبان جراء موقف حكومة اسرائيل الرافض لاحلال سلام عادل شامل ودائم في المنطقة.

فقد اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا تندد فيه بحادث الطعن وقالت: «ان اعمالا ارهابية من هذا القبيل والنابعة من اليأس الذي هو نتيجة الاحتلال واستمراره انما تعمق الكراهية بين الشعبين وتعقد مساعي احلال السلام الاسرائيلي -

● البقية على صفحة ٤ ●

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف لا تمانع في عقد لقاء بين بيكر وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة!

■ «المشكلة ليست في اللقاء وانما في ما اذا كانت الادارة الامريكية ملتزمة حقا بقرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية»! ■ الحسيني: لم نتلق قرارا نهائيا من م.ت.ف، بعد! ■

● تونس - صرح ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث للاذاعة الاردنية، امس الاحد، بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمانع في عقد لقاء بين شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واضاف عبد ربه «المشكلة ليست في اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ولكن القضية في الواقع هي ما اذا كانت الادارة الامريكية ملتزمة حقا في قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ان «المنظمة لا ترى مانعا في ان تجري اية لقاءات مع مبعوثين دوليين، لقد

● البقية على ص ٢ ●

شخصيات فلسطينية تنفي ان تكون التقت دادي تسوكر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفت شخصيات فلسطينية مطلقا ان تكون قد التقت دادي تسوكر او نقلت اليه مواقف نسبها اليها حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية في اليومين الاخيرين. وعلم مراسلنا ان عدة شخصيات من الضفة والقطاع استهجنت ما نسبته وسائل الاعلام الى تسوكر اتصل بعضها للاستفسار عن ذلك فيما نفى اخرون الامر في بعض الصحف المحلية. وقال رئيس تحرير اسبوعية «الطليعة» المقدسية الاستاذ بشير البرغوثي في توضيح وزعه على وسائل الاعلام انه لم يلتق، مطلقا، النائب تسوكر ونفى ما نسب اليه من مواقف.

تعزية

اسر التعازي تقدمها للحاج عبد اللطيف جبالي واولاده ولعشيرة البالغية الحاج علي جبالي وآل جبالي عامة بوفاة المأسوف على شبابه

عبد الستار عبد اللطيف جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية - الطيبة

الحكومة تصادق على استيراد (٥) آلاف عامل اجنبي اضافي للعمل في فرع البناء

● مسؤولة في سلطة التشغيل: جريمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الحكومة، في جلستها امس الاحد، استيراد (٥) آلاف عامل اجنبي اضافي للعمل في فرع البناء وذلك استمرارا للنهج الذي بدأته بقرارها يوم (١٩٩١/١/١٢) استيراد (٣) آلاف عامل اجنبي للعمل في البناء.

وقررت الحكومة ان يكون الاستيراد مشروطا بتأهيل عامل اسرائيلي واحد للعمل في البناء مقابل كل عامل اجنبي يتم جلبه للعمل في البناء.

وكان وزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، طالب الحكومة بالمصادقة على استيراد (١٠) آلاف عامل اجنبي. وهكذا تكون الحكومة قد اقرات استيراد (٨) آلاف عامل اجنبي.

ووصفت مرغليت ايلات، مديرة قسم التصاريح لتشغيل عمال اجانب في سلطة التشغيل، قرار الحكومة هذا بأنه «جريمة» وكدت ان الشرط الذي وضعته الحكومة بشأن تأهيل عمال اسرائيليين محليين ليس الا ذر الرماد في العيون وذلك لأن هذا الشرط لن يتحقق.

وهدد شلومو ديان، رئيس نقابة عمال البناء، بمنع تشغيل العمال الاجانب، بالقوة، اذا لم يتحقق ذلك الشرط المذكور.



لنرتفع هذه الأيام الى مستوى المسؤولية الكاملة

□ تفيد تقارير وكالات الانباء ان وزراء خارجية ثماني دول عربية هي دول «مجلس التعاون الخليجي» ومصر وسوريا اتفقت رسميا على أن تعلن لوزير خارجية الولايات المتحدة خلال زيارته للمنطقة استعداد العالم العربي لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل والدائم، على أساس الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وكل القضايا المختلف عليها.

وقالت هذه التقارير ان وزير خارجية سوريا سوف يطرح امام بيكر خطة عربية شاملة تتضمن:

١ ـ اعتراف اسرائيل بقرارات مجلس الامن واستعدادها لتنفيذها حسب ارادة الشرعية الدولية ٢ ـ يُعقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع بين اسرائيل وسوريا بشأن الجولان، وبين اسرائيل والفلسطينيين، كما تطرح ايضا المشكلة اللبنانية. ٣ ـ بعد الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية تبدأ عملية تحقيق قانوني للسلام بين اسرائيل وفلسطين واسرائيل والعالم العربي كله.

ومن المعروف ان مؤتمرات متكررة للقمة العربية وكذلك اجتماعات متكررة للمجلس الوطني الفلسطيني اقرت استعداد الفلسطينيين وكل العالم العربي للسلام مع اسرائيل. بل ان م.ت.ف أطلقت مبادرة سلمية شاملة ومتكاملة لتحقيق السلام على أساس «دولتان لشعبين».

الولايات المتحدة تحاول، الآن، خلق «بديل» لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولعل بعض الانظمة العربية تشاركها هذا المسعى. ولكن ردود الفعل الفلسطينية تؤكد فشل هذه الاهداف، لأن كل الفعاليات الفلسطينية تلتزم بوحدانية تمثيل م.ت.ف للفلسطينيين.

اننا نعتقد بأن الانظمة العربية «الصديقة» لأمريكا ايضا، ليست قادرة على عقد «صلح» يتجاهل حق الفلسطينيين في التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة ويتجاهل قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط. ان الرأي العام عربيا وعالميا يضغط وسوف يضغط اكثر لتطبيق الشرعية الدولية، هنا، ايضا، بشأن فلسطين ولبنان والجولان.

هذه هي الخلفية للهزة السياسية ـ الحزبية العميقة والتي سوف تزداد عمقا وانفجارا، في الفترة القريبة المقبلة، في اسرائيل.

والمهمة الوطنية والانسانية العليا المطروحة امام قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الآن، هي وحدة كل انصار السلام، بدون مواقف مسبقة وبدون استثناءات، وخوض المعركة للحسم التاريخي لصالح السلام.

هنالك امكانيات واقعية لذلك، بالذات بعد الحرب المأساوية في الخليج التي كشفت هول أخطار الحرب على منطقتنا، خصوصا اذا تمّ استخدام كل المخزون الرهيب من الاسلحة «العادية» و«غير العادية» من ذرية وكيماوية وبيولوجية وغيرها.

ونقول، بصراحة، ان قوى السلام اليهودية ـ الصهيونية يجب ان تدرك ان استثناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها لا يخدم السلام بل يُضعف من إمكانيات النجاح.

ويجب الارتفاع، في هذه الايام المصيرية، الى مستوى المسؤولية الكاملة فكرا وتخطيطا ونضالا. وكل الافكار المسبقة والجامدة والمتعصبة يجب التخلي عنها لصالح الوحدة الرحبة الى اقصى حد ممكن.

(«الاتحاد»)

للاطلاع على معاناة السجناء الفلسطينيين

النائب محاميد يقدم طلبا لزيارة سجن «نفحة» الصحراوي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت «جمعية أنصار السجين» بطلب الى النائب هاشم محاميد للقيام بزيارة مستعجلة الى سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي وذلك للاطلاع على ظروفهم وما يعانونه من اعمال قمعية تقوم بها ادارة السجن مستغلة حالة الطوارئ، وحرب الخليج.

وجاء في الرسالة: «لقد عمدت ادارة السجن، مستغلة حرب الخليج وقانون الطوارئ، لاستفزاز الاخوة المعتقلين حيث وصل بهم الامر الى حد الاستخفاف بالمصلين يوم الجمعة ٩١/٣/١ وكذلك حجز جميع اجهزة الراديو والتلفاز منهم وابعاد ممثل المعتقلين عادل عيسى الى سجن بئر السبع.

«والوضع يزداد توترا في اعقاب الاستفزازات اليومية للمعتقلين الذين يحاولون امتصاص هذه الهجمة عليهم بقوة وعزم، ويأتي هذا النداء اليكم قبل ساعة الصفر والوصول الى وضع يصعب اصلاحه».

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد سيقدم طلب زيارة الى سجناء الحرية في «نفحة» وسيعمل كل ما باستطاعته لوقف الاستفزازات ضدهم.

وفاة رئيس جمعية مرضى الكلى في الجليل الاب صمامة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وسائر البلاد جثمان قدس الاب ثيوذوروس صمامة، رئيس جمعية امراض الكلى في الجليل، الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد عند وفاته في السابعة والستين من العمر. وهو من مواليد فرنسا. فيها رسم خوريا وفيها بدأ الخدمة ثم نقل الى مصر، واعيد الى فرنسا واستقر بعدئذ في الناصرة. وخدم طائفة اللاتين فيها وفي سائر المنطقة حتى حينه. وعرف بنشاطه الاجتماعي الواسع. وقد كان مريضا في الكلى، وشارك في تأسيس جمعية مرضى الكلى في الجليل، سوية مع الكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر. وقد توفي ناصر في آذار السنة الماضية. ووقف الاب صمامة مؤبنا اياه في قرية الطيرة. وها هو يتوفى في الشهر نفسه، بعد سنة.

في شكوى الى لجنة العمل البرلمانية:

نفاع: العامل الاسرائيلي يتقاضى ضعفي العامل من قطاع غزة في قطيف الحمضيات!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي محمد نفاع شكوى الى لجنة العمل البرلمانية حول التمييز في اجور العمال الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يعملون في قطيف الحمضيات.

وتبين للنائب نفاع خلال لقائه العمال الذين يعملون في موشاب «جبروت» في منطقة نتانيا ان العمال العرب الاسرائيليين يتقاضون مبلغ (٢٠) شاقلا على كل صندوق حمضيات يقطفونه (ميخال) بينما هناك (٢٥٠) عاملا من قطاع غزة يتقاضون مبلغ (١٣) شاقلا على كل صندوق (ميخال) يقطفونه!!

ويبدو ان هناك صفقة بين سكرتارية الموشاب والمقاول التي يجلب العمال من القطاع للطش باقي المبلغ!!

وطالب نفاع في شكواه لجنة العمل بمساواة اجور العمال بغض النظر عن انتماءاتهم وفحص الموضوع.

في ندوة مشتركة للحركة الاسلامية و«الدمقراطي العربي»:

عبدالله نمر درويش: الحرب المدمرة بدأت فقط!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح حاج يحيى ـ «ان حكومة اسرائيل، ان الحرب المدمرة والرهيبة قد بدأت فقط، وان جورج بوش قد حدد موعد الحرب ولكنه لن يستطيع ان يحدد متى وكيف تنتهي».

هذا ما قاله عبدالله نمر درويش، زعيم «الحركة الاسلامية» في ندوة مشتركة عقدت مساء يوم السبت، امس الاول، في نادي بيت الرازي المسنين نظمتها الحركة الاسلامية في الطيبة، وشارك فيها النائب عبد الوهاب دراوشة.

ووصف عبدالله درويش الحرب بحرب الجولات، وقال ان الجولة الاولى كانت «صمود العراق امام العدوان الثلاثيني». وطالب نمر درويش زميله عبد الوهاب دراوشة بالعمل على القيام بحملة تبرعات حليب وشحنها عبر جسر الاردن الى العراق.

اما النائب دراوشة فقد خالف الرأي القائل بان الحرب ادت الى احباط في الامة العربية قائلا: «هناك اسباب عديدة تعطينا الثقة الكاملة بان كل ما حدث هو مصدر فخر واعتزاز للامة العربية الاسلامية». واضاف ان الربط بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية قد حدث وان الحركة السياسية قد خسرها التحالف. وقد اضطر بوش «للاعتراف، للمرة الاولى، بضرورة اعطاء الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وكان افتتح الندوة رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، محيا الحضور ومبارك الندوة والمشاركين فيها.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

موظفو وعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وموظفو بلدية عكا، ابتداء من صباح امس الاحد، الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير بسبب العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.

ويذكر ان هناك اتفاقا في لجنة عمال البلدية انه اذا لم يتسلم الموظفون حتى العاشر من كل شهر رواتبهم، فانهم يعلنون الاضراب الى ان يتسلموا رواتبهم.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الموظفون والعمال الاضراب هذه السنة نظرا لحالة الطوارئ، التي سادت البلاد خلال حرب الخليج، حيث كانوا، تقريبا شهريا، يعلنون الاضراب في عام (١٩٩٠) وكان يستمر لمدة اسبوعين في بعض الاشهر.

ياسر عبد ربه: م.ت.ف لا تمانع

● تتمة من ص ١ ●

تم اللقاء مع ممثلي «الترويكا» الاوروبية، وكذلك مع وزير خارجية كندا، ويمكن ان يكون هنالك لقاء مع وزير الخارجية الامريكي».

واكد عبد ربه ان «جميع الوفود الفلسطينية التي تجري هذه اللقاءات انما تعبر عن الموقف الفلسطيني، انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية التي استندت الى الشرعية الدولية».

وكرر عبد ربه قوله «كما قلت ليس بالمشكلة ان تجري هذه اللقاءات او لا تجري لان المشكلة تكمن في ان الطرف الآخر، اي الادارة الامريكية، لم تبد حتى الآن، اية نوايا جدية وملموسة للتقيد بقرارات الشرعية الدولية»، وتابع رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف «عندما نظرنا الى بعض الايجابيات في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الا اننا اكدنا بالمقابل ان المسألة ليست في هذه التصريحات العلنية وانما في ترجمتها الى عمل ملموس من خلال قيام مجلس الامن الدولي بالغاء الاجراءات والترتيبات لتطبيق قراراته بشأن القضية الفلسطينية، والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هو عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف بمن فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

من جهة اخرى صرح فيصل الحسيني، رئيس «معهد الدراسات العربية» في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية «بانه لا يوجد حتى الآن اي قرار للقاء وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونحن بانتظار قرار من القيادة الفلسطينية في تونس».

وقال الحسيني «نحن لا نعتمد على الاشارات او الضوء الاخضر انما نعتمد على قرار صريح من القيادة الفلسطينية في تونس التي لم تعلق منها هذا القرار حتى الآن» (امس الاحد ـ المحرر).

وفي السياق ذاته ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه نحو الموافقة على لقاء وزير الخارجية الامريكي مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة خلال زيارته الى اسرائيل.

لكن المصدر نفسه اكد ان المنظمة الفلسطينية لم تتخذ قرارا رسميا في هذا الصدد ولم تعلن موقفها رسميا بعد.

اللجنة العليا لصندوق المرضى توصي باقامة عيادة مشتركة لعارة وعرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقرت «اللجنة العليا لصندوق المرضى (كوبات حوليم) للوسط العربي» اقامة بناية جديدة لعيادة صندوق المرضى مشتركة لقريتي عارة وعرعرة وذلك في اجتماعها الاخير الذي عقدته برئاسة رئيس اللجنة السيد خالد الغبارية.

ويأتي هذا القرار كتوصية، حيث سيعقد اجتماع في القريب مع رئيس المجلس المحلي في عرعرة لعرض الاقتراح عليه، ويطلب تنفيذ القرار ان يقدم مجلس عرعرة المحلي قطعة ارض مناسبة.

وجدير بالذكر انه سبق وطرح هذا الموضوع الضروري في عدة لقاءات مع قيادة الهستدروت من قبل المجلس المحلي والعديد من الشخصيات في عرعرة.

المصادقة على تعيين اطباء اخصائيين في «صندوق المرضى» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم مؤخرا، المصادقة على تمالي ملاكات جديدة لصندوق المرضى في ام الفحم لاطباء وممرضات. وعلم مراسلنا من السيد خالد الغبارية، عضو اللجنة المركزية للهستدروت، انه اتفق على تعيين اطباء اخصائيين في عيادة ام الفحم في حين سيباشر في هذا الاجراء خلال هذا الشهر. وقد عين طبيب اخصائي في امراض القلب وطبيب جراح واخصائي بامراض الانف والاذن والحنجرة وطبيب اخصائي في امراض العيون واطباء اطفال وطبيبة اخصائية بامراض النساء.

ويعتبر هذا الاجراء خطوة اخرى الى الامام تقوم بها مؤسسة «كوبات حوليم» لتحسين الخدمات لاعضاء صندوق المرضى في المدينة والمنطقة ولاهالي المدينة عامة.

الاتحاد

● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٢ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦ ■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النائب محاميد يلتقي د. نسيبة في المعتقل

د. نسيبة يوجه بيانا يؤكد فيه على التمسك بـ م.ت.ف والدولة المستقلة

● ويقول للشعب الاسرائيلي: ما زلت مؤمنا بالحل القائل «دولتان: اسرائيل وفلسطين»، كحل استراتيجي ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد مماطلة متواصلة من قبل وزير الشرطة بالاستجابة للطلب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد لزيارة عدد من سجناء الحرية في معتقل الرملة (نيتسان) ومعتقل «جنيد» مما اضطره الى توجيه رسالة احتجاج الى الوزير ونسخا عنها للصليب الاحمر وللجنة حقوق الانسان، لان هذه المماطلة تعرقل عمله ونشاطه، خاصة وانه لا يوجد سبب مقنع لها.

وعليه ابلغ النائب محاميد مساء يوم الاربعاء ٩١/٣/٦ عن مصادقة الوزير على زيارة سجناء الحرية في «نيتسان» يوم الخميس ٩١/٣/٧. وكان محاميد قد طلب زيارة د. سري نسيبة وسجناء لبنانيين انهوا فترة محكوميتهم واتضح للنائب محاميد بان هؤلاء الاخيرين تم اطلاق سراح قسم منهم والقسم الاخر نقل الى اماكن اخرى.

وقد حمل د. نسيبة النائب محاميد بيانا موجها لابناء شعبنا الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال يقول فيه: «اننا في مرحلة دقيقة جدا. ويجب علينا مضاعفة الجهود لترسيخ الثوابت الاساسية لشعبنا الفلسطيني واولها واهمها التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، قيادة وممثلا للشعب الفلسطيني. والتمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لانه من الواضح ان هناك محاولات لتجاوز هذه الثوابت من قبل الدول الغربية واسرائيل. وسوف تحسم المعركة من خلال ثبات الموقف الفلسطيني، والذي انا مطمئن له كل الاطمئنان».

«لا بديل عن الانتفاضة كطريق للوصول الى تحقيق المطالب الاساسية في الحرية والاستقلال، التي نادى بها ابناء شعبنا. واني مؤمن بان جميع المحاولات للمس بالمنظمة وقائدها الرمز ياسر عرفات ستتلاشى وتتساقط امام شموخ هذا الشعب وصلابته وانتفاضته وايمانه بحقوقه.

«يجب علينا التمسك بالثوابت اكثر من اي وقت مضى، هذه المرحلة هي مرحلة اختبار لشعبنا وصمودنا وثباتنا هو صمام الامان الذي سيقودنا الى نيل استقلالنا بقيادة م.ت.ف.

«علينا التمسك بروح الوحدة التي عبر عنها شعبنا خلال انتفاضته، والعمل الجماعي والاخوي والالتزام بمنهجية الانتفاضة الاساسية المستندة على رص الصفوف والتكاتف والانضباط الثوري».

وخاطب د. نسيبة الشعب الاسرائيلي قائلا: «ان الطريق العقلاني الوحيد للمستقبل الذي سيؤمن الاستقرار الامني والحضاري هو طريق السلام المستند على التكافؤ في الحقوق. ومن هذا المنطلق اتمنى ان يسرع الاسرائيليون في ادراك ان حقيقة اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا تخدم مصلحة الفلسطينيين فقط، وانما تخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي والمنطقة بشكل عام. وان قيام الدولة الفلسطينية سيدفع المنطقة قدما الى الامام وسوف يكفل للشعب الاسرائيلي الاطمئنان والسلام والاستقرار.

«وان لم يفعلوا ذلك ويدركوا هذه الحقيقة فسوف يجدون انفسهم في خطر متزايد ليس فقط من الفلسطينيين وانما من العالم العربي ومن الامة الاسلامية، وقوى السلام والتحرر في العالم. ما زلت مؤمنا بالحل القائل «دولتان: اسرائيل وفلسطين، كحل استراتيجي». وهو الحل الامثل ليس سياسيا فقط، وانما انسانيا وحضاريا ايضا. وهو حل ليس ممكنا فقط وانما هو ضروري لمصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

● هاشم محاميد ●

● د. سري نسيبة ●

قانون اجراءات التنظيم والبناء «تعليمات مؤقتة» ـ ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم عيرون

اعلان بخصوص: ايداع خارطة تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء تعليمات مؤقتة ـ ١٩٩٠ ووفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ن/٢٥١ (ب م) تلة المطارق ام الفحم. والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ع/٤٠٠ خارطة هيكلية للمنطقة الجليلية لواء حيفا
ع/٤٧٠ منطقة البناء ام الفحم
ع/٩٥٤ ملعب كرة القدم ام الفحم
ع ن/١١٨ المركز التجاري ام الفحم

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
ام الفحم ـ تلة المطارق
حوض ٢٠٣٦١ القسائم ١ ـ ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٤٨، ٤٩.
حوض ٢٠٣٦١ اجزاء من القسائم ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٧.
حوض ٢٠٣٦٢ القسائم ٢٠، ٣١
حوض ٢٠٣٦٢ اجزاء من القسائم ٢٢، ٣٣، ٣٧، ٣٩
حوض ٢٠٣٤٠ جزء من القسيمة ٦١
حوض ٢٠٣٤١ القسائم ٥٨ ـ ٨٧، ٨٩ ـ ٩٨
حوض ٢٠٣٤١ اجزاء من القسائم ١٠٣ ـ ١٠٨
حوض ٢٠٤١٣ القسائم ٢١، ٢٢، ٢٨ ـ ٧٣، ٧٦
حوض ٢٠٤١٣ اجزاء من القسائم ٧٨، ٧٩
حوض ٢٠٤٣٠ القسائم ٤ ـ ١٧
حوض ٢٠٤٣٠ اجزاء من القسائم ٢، ٣، ١٨، ١٩، ٢٤

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل للاراضي للاهداف التالية: طرق، مسطحات عامة، رياضة، مباني عامة، تجارة، سكن، حرف.
مساحة الخارطة نحو ١١٧٠ دونم
وحدات السكن نحو ٣٣٩٠ وحدة سكنية.
المبادر للخارطة دائرة اراضي الدولة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا وكل صاحب حق وفق المادة (١٠٠) من القانون له حق تقديم اعتراض خلال (٦٠) يوم من نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء والسكن والصناعة ـ لواء حيفا ـ شارع حسن شكري (١١) حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عيرام لنصي
رئيس لجنة بناء السكن والصناعة
لواء حيفا

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨ ـ ١٩٩٠/٣/١٠)

العملة	حسبها
● دولار امريكي*	٢٫٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٦٢٤ ش.ج
● مارك المالي	١٫٣٣٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥١٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٤٨٤ ش.ج
● المسافرين ـ	٢٫١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫١٠ ـ ٢٫١٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين (٣/١١)، حارا وجافا ومغبرا وتهب رياح شرقية قوية السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

في الكنيست

●● في اقتراح مستعجل الى جدول الاعمال غوجانسكي: بناء (٢٤) الف وحدة سكن في المناطق المحتلة يزيد من العوائق امام السلام!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمارغوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع بناء (٢٤) الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

وجاء في الاقتراح بأن هذا الامر سيزيد المستوطنات في المناطق المحتلة وهذا ما يناقض الالتزامات التي اعطتها الحكومة للادارة الامريكية. اضافة الى ان هذا الامر سيزيد العوائق امام تحقيق السلام في المنطقة.

●● استجواب جبهوي حول تكرار اقتلاع الاشجار في سخنين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول اقتلاع (٥٥) غرسة زيتون و (٨) أشجار كرمة تعود ملكيتها للمواطن الياس غنطوس من سخنين.

وجاء في الاستجواب: ان هذه الاعمال تتكرر للمرة الثانية هذا الاسبوع في قرية سخنين في اراض محاذية لمنطقة المناظر وتم تقديم شكوى بهذا الخصوص لشرطة «مسغاف».

وطالب النائب نفاع وزير الشرطة بالعمل على ايقاف هذه الاعمال التخريبية والكشف عن المتهمين ومعاقبتهم.

●● ارنس: سفر رامي النجار الى الخارج لتلقي العلاج مشروط بعدم عودته قبل سنتين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على رسالة كان بعثها يوم ٩٠/٩/٢٣ حول عدم اعطاء المواطن رامي ابراهيم خليل النجار من الرام بطاقة هوية ومنعه من السفر الى خارج البلاد جاء فيها بأن على المواطن المذكور التوجه الى مكاتب تسجيل المواطنين للحصول على هوية واما بالنسبة لسفره لخارج البلاد لتلقي العلاج فلا يوجد لسلطات الامن اي مانع شرط ان يلتزم خطيا بعدم العودة للمنطقة الا بعد سنتين، وبشرط ان يكون خروجه عن طريق جسر اللنبي.

●● ارنس ينفي ان يكون المعتقل الفتى يزيد كمال شريم تعرض للضرب والتعذيب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محاميد رد وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب كان بعثه بخصوص اعتقال الفتى يزيد كمال شريم من مدينة جنين وتعذيبه في اثناء التحقيق. وجاء في الرد ان الفتى متهم بعضوية في تنظيم معاد للدولة ويرشق حجارة وكتابة شعارات على الحيطان، وحكمت عليه المحكمة بدفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل لاطلاق سراحه والتي لا تملكها العائلة. وانكر الوزير في رده ان يكون الفتى تعرض للضرب اثناء التحقيق معه بل قدمت له المساعدة الطبية مرتين في اثناء الاعتقال ولا يرى ضرورة بفحص موضوع اعتقال الفتى او تعرضه للضرب ويمكن للمحامي رفع اي ادعاء بهذا الخصوص امام القاضي في جلسة المحكمة.

●● في استجواب لميلو

نفاع: ما هي نتائج التحقيق مع سمسار الاراضي شموئيل عيناب؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة روني ميلو طالبه فيه بمعرفة نتائج التحقيق في شكوى المواطن تيسير سيف من قرية بيت اكسا (رام الله) ضد محاولة المدعو شموئيل عيناب ارغامه تحت طائلة التهديد على بيع اراض تابعة له ولعائلته ولاهالي بلدته.

وتساءل نفاع ما هي الوسائل التي سيتبعها الوزير لايقاف مضايقات سمسار الاراضي لاهالي القرية لا سيما وانها مستمرة حتى يومنا هذا!

●● نفاع يستجوب ارنس حول عدد حالات الموت في المناطق المحتلة جراء الحصار

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» طالبه فيه بمعرفة عدد حالات الموت في المناطق المحتلة والتي جاءت نتيجة فرض حظر التجول ومنع المرضى من الوصول الى غرف العناية المكثفة في المستشفيات.

وجاء في الاستجواب «بناء على ما نشر في جريدة «حداشوت» (٩١/٣/٤) فان عددا من الفلسطينيين لاقوا حتفهم بسبب فرض حظر التجول على المناطق المحتلة لفترة طويلة او الترتيبات الصحية للوصول الى غرف العناية المكثفة.

وسأل نفاع الوزير «ما هي الترتيبات التي ينوي اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الامور».

●● وزير المعارف والثقافة:

استئناف نقل طلاب اللقية مشروط بدفع تعويضات عن تمزيق المقاعد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في رد وزير المعارف والثقافة على استجواب كان قدمه النائب هاشم محاميد حول امتناع المجلس الاقليمي «بني ـ شمعون» نقل طلاب من قرية اللقية الى مدرسة رهط الثانوية بحجة قيام الطلاب بتمزيق كراسي الحافلة والهتاف بهتافات معادية للدولة ومؤيدة للعراق، جاء فيه انه تم التنسيق بين المجلسين ولجنة اولياء الطلاب التي تعهدت بدورها بدفع الاضرار البالغة (٣١٤٠) شاقل، من اجل تجديد نقل الطلاب الى مدرستهم ومؤخرا وافق المجلس الاقليمي على نقل الطالبات فقط واناط موافقته بنقل الطلاب الذكور بدفع المبلغ المستحق على لجنة اولياء الطلاب.

●● الوزير يرد:

لا تمييز في رخص السواقة بين اليهود والعرب!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «لا يوجد تمييز في رخص السواقة بين اليهود والعرب» هذا ما جاء في رد وزير المواصلات على استجواب كان النائب محمد نفاع قدمه.

وجاء في الرد بأن سريان مفعول رخصة السياقة المجددة يبدأ من منتصف الشهر (١٥) الذي جددت فيه الرخصة لجميع المواطنين.

واما بالنسبة للرخص المؤقتة والتي تعطى لفترة ثلاثة اشهر في ظروف خاصة فيسري مفعولها في اليوم الذي تعطى فيه.

●● نفاع يطالب ارنس بالافراج عن معتقل مريض في «انصار»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير «الامن»، موشيه ارنس، طالبه فيها العمل على اطلاق سراح السجين محمود ابو مذكور من سكان مخيم الشابورة (رفح). والمسجون منذ ثلاث سنوات في معتقل «انصار» بسبب حالته الصحية المتدنية حيث اجريت له مؤخرا عملية جراحية في غشاء المخ مع احتمال مرضه بالسرطان، الامر الذي يقلق عائلته على مصير ابنهم.

●● بعد استجواب محاميد

ارنس يسمح لمواطنة من اريحا بالسفر الى الاردن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول منع السيدة نهاية الموسى من مدينة اريحا السفر الى الاردن. جاء فيه انه بعد الفحص مع الجهات المختصة يسمح للسيدة نهاية الموسى السفر وجهتها.

●● ارنس يعترف بهدم (١٧٧) واغلاق (١٤٣) منزلا في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هدم (٨٢) منزلا واغلق (١٠٩) منازل منذ شهر ٨٩/١ وحتى ٩٠/١٠ في الضفة وهدم (٩٥) منزلا واغلق (٣٤) منزلا في قطاع غزة منذ شهر ٨٩/٧ وحتى ٩٠/١٠ لاسباب «امنية».

هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب حاييم رامون (معراخ).

وعلى سؤال اضافي لرامون قال الوزير بأنه يفضل اغلاق المنازل على هدمها في الوقت الذي يكون فيها العقاب ملائما للظروف.

●● وزير «الامن»:

الشكاوى ضد قيادة المنطقة الجنوبية غير صحيحة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير «الامن» موشيه ارنس، على استجواب قدمته النائبة تمار غوجانسكي حول ما كان نشر في صحيفة «دفار ٩٠/١٠/٢٨» بأن تلك الشكاوى التي وجهت لقائد المنطقة الجنوبية لم تلق لها اجوبة هذا بالاضافة الى ان تلقيها الآخر تم تأجيله لفترات طويلة على الرغم من ان الشكاوى المقدمة كانت هامة وصحيحة. وقال بأن «كل هذه الادعاءات غير صحيحة»!

●● ارنس:

لم يحصل اي اعتداء على اصحاب المنزل من جانب جنود النقطة في العيزرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل في قرية العيزرية حيث يقوم الجنود بمضايقة سكان المنزل بشتى الوسائل وتلويث مياه الخزان وضرب صاحب المنزل. وقال انه وبعد فحص الامر تبين انه لم يحصل اي اعتداء على اصحاب المنزل لذلك ولاسباب «امنية» لا يمكن ازالة نقطة المراقبة العسكرية.

استمرار اعمال القمع الاحتلالية في رفح، امس

اصابة ٢٠ مواطنا بجراح، بينهم خمسة شبان في حالة خطيرة!

● صدامات وسقوط جرحى واعتقالات في مخيم البريج وجنين وقباطية والعروب وبيت أمر/ بيت لحم وغيرها ● تجار الخليل يرفضون الانصياع لاوامر الاحتلال ● اغلاق مدارس في رام الله وبيت لحم والقدس والخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت مظاهر التوتر والمواجهات واعمال القمع الاحتلالية، يوم امس، ايضا في مدينة ومخيم رفح وبخاصة في يبنا والشابورة. فيما اعرب موظفون في وكالة الغوث الدولية عن اعتقادهم بأن مجزرة امس الاول في يبنا كانت مبيتة ومخطط لها، مشيرين الى ان اعدادا كبيرة من الجنود كانت قد عزلت الحي عن حي الشابورة المجاور وقت اقتحام مسجد «الهدى». هذا واقرت المصادر العسكرية، يوم امس، ان ضباطا فقط (!) هم الذين كانوا يحملون السلاح وقت اقتحام المسجد وليس الجنود (!!).

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اعمال القمع الاحتلالية في رفح وحدها، يوم امس، اسفرت، وحتى ساعات المساء، عن اصابة (٢٠) مواطنا حسب مصادر وكالة الغوث بينهم خمسة شبان في حالة خطيرة وهم حسن محمد بركات (١٩ عاما - رصاصة في الصدر واخرى في الساق) ومحمد احمد عيد (٢٥ عاما) وعيسى عبد الستار (٢٠ عاما) وقد اصيب في الخصيتين وعبد الحكيم جمال الطويل (٢٥ عاما) - رصاصة في البطن ولم يعرف اسم الخامس الذي اصيب في خصيتيه ايضا.

ويضيف مراسلنا ان عيادة وكالة الغوث لم تسلم من العيارات التي وجهت اليها فأصابت حارسها جابر زايد ابو رزق (٣١ عاما) برصاصة في فخذه.

وفي مخيم البريج جرت مظاهر احتجاج مميزة للطلبة الذين رجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدم الجنود العيارات المختلفة بما في ذلك الرصاص الحي فأصابوا (٧) فتية. ثم اخذوا في اقتحام المنازل وملاحقة الفتية والشبان وحتى الاعتداء على النسوة داخل المنازل، مثلما حدث للمواطنة عايشة الجمال (٤٠ عاما). وقد سقط الشاب احمد عيسى مطر (٢٥ عاما) عن سطح احد المنازل اثناء ملاحقة الجنود له. كما اعتقل الجنود ثمانية فتية.

على صعيد آخر فقد كان ضابط وجندي قد اصيبا بجروح خلال المصادمات التي جرت الليلة قبل الماضية في رفح ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، كما اصيب جندي بجراح في جنين بعد رشق باص يقل جنودا بالحجارة.

● محاولات للعودة الى وراء ●

ورفض تجار الخليل، ممن رفع الحظر عنهم نهار امس، مواصلة فتح متاجرهم بعد الظهر وذلك عندما داهم الجنود عددا كبيرا منهم محاولين «اقناع» التجار بعدم اغلاق محالهم ظهرا. ويذكر ان تهديدات بفرض غرامات مالية على تجار رام الله والبيرة ونابلس جرت لثنيهم عن اغلاق متاجرهم ظهرا، فيما ترفض سلطات الاحتلال رفع حظر التجول عن مركز غزة التجاري والمفروض منذ اواسط شهر كانون الثاني الماضي وتشترط على تجاره فتح محالهم طوال النهار. ولوحظ ايضا ان «الفسحة» التي اعطيت لاهالي جنين يوم امس كانت في حوالي الرابعة من بعد الظهر، لكن الجنود عادوا وفرضوا حظر التجول بعد اقل من نصف ساعة اثر اندلاع مظاهر احتجاج ومصادمات هناك ورشق عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية بالحجارة. وقد اصيب شاب برصاصة في رجله وعولج محليا.

واستخدم الجنود طائرات مروحية لمداهمة عدد من المناطق والقرى مثل قريتي كفر قدوم وزيتة حيث اعتقل ثمانية شبان في الاولى وعشرة في الثانية فيما جرت مداهمات مكثفة للكثير من القرى والاحياء وجرت صدامات في بعضها مثل قباطية وبرقة (نابلس) وبيت ابيا وجنين والعروب وسعير وبيت كاحل وبني نعيم ويطا ورمون وكفر نعمة وبيرود والطيبة (رام الله).

وفي جنيد/ نابلس عثر الجنود في احدى المناطق التالية على ملابس وادوات يستخدمها شبان الانتفاضة، كما عثروا على قنبلة قديمة في بئر مهجورة.

وكانت صدامات حامية دارت في قرية بيت امر/ بيت لحم، الليلة قبل الماضية، فيما اطلق الجنود النار عشوائيا باتجاه المنازل فأصابوا فتى ورجلا كانا داخل احد المنازل حيث اخترقت (٤) رصاصات زجاج احد الشبابيك واصيب الفتى محمود خضر ابو هاشم (١٥ عاما) برصاصة في خاصرته ووصفت حالته بأنها خطيرة، كما اصيب محمد رشيد تطيش العلامي (٤٠ عاما) برصاصة في كتفه.

وخلال الايام الثلاثة الماضية جرى اغلاق عدة مدارس واحدة في رام الله وثانية في بيت لحم وثالثة في القدس ورابعة في الخليل. ومن المعلوم ان المناطق التي لا تمنح «فسحة» خلال النهار لا يتمكن طلبتها او المعلمون القاطنون فيها من التوجه الى مدارسهم. وقد ظلت مناطق عديدة دونما «فسحة» نهار امس.

من جهة ثانية جاءنا ان باص يقل جنودا تعرض للرشق بالحجارة في حي الرمال في غزة فصدم السائق الفتى حسام حسونة عطا الله (١٣ عاما) الذي كان يقود دراجة هوائية فأصابه بكسر في الجمجمة ونزيف. ووصفت حالته بأنها خطيرة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

كما هو الحال بالنسبة لعملية الاستيلاء على دير مار يوحنا جهات حكومية متنفذة تقف خلف عملية الاستيلاء على منزلي عائلة الترهي في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتضح من الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة العليا يوم الخميس الماضي للنظر في قضية استيلاء جماعة «عطرات كوهنيم» الدينية الاستيطانية على منزلي عائلة الترهي في القدس القديمة ان مماطلات طويلة بانتظار البت النهائي في القضية وان جهات حكومية متنفذة تقف خلف عملية الاستيلاء على هذين المنزلين، تماما كما هو الحال بالنسبة لعملية الاستيلاء على دير مار يوحنا في قلب المدينة المقدسة. وقد نقلت تفاصيل مثيرة عن هذا الموضوع صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها يوم امس الاول حيث رفضت المحكمة اصدار امر احترازي يمنع دخول اشخاص الى المنزلين اللذين استولت عليهما الجماعة، الاسبوع الماضي.

وكان هذا الطلب قد قدم من قبل المحامي افراهام غورين نيابة عن مالكي المنزلين وعن المستأجرين. وقالت القاضية مريام مزراحي ان نقاش ملكية المنازل يجب ان يؤجل حتى تتوصل محكمة العدل العليا الى قرار بشأن الالتماس المقدم من قبل المحامي غورين والمتعلق بقانونية تحويل المنازل من سلطة وزارة الدفاع الاسرائيلية الى «عطرات كوهنيم».

ولدى افتتاح الجلسة قدمت للمحكمة وثيقة «سرية» تعود لعام ١٩٨٣ تعطي بموجبها وزارة الدفاع الاذن لهذه المدرسة الدينية بدخول المنازل.

وهذه الوثيقة وقعت من قبل اوري اور مساعد وزير الدفاع انذاك واعتبرت خطوة مفاجئة.

كما قدم محامي الدفاع عقد ايجار بين شركة «عميدار» الحكومية وبين «عطرات كوهنيم» يحمل تاريخ الثالث من اذار العام ١٩٩١ تؤجر بموجبه شركة الاسكان الحكومية احد المنازل للمدرسة الدينية لفترة ١٠ اشهر.

وقال مسؤولون من المدرسة الدينية اليهودية ان الذين يقومون بملكية المنازل ليسوا هم الملاك الحقيقيون «لان هوية المالك الحقيقي ظلت في طي الكتمان».

وحاولت القاضية مزراحي اقناع المحامي غورين بقبول حل وسط واشارت انه في حالة اصدار محكمة العدل العليا لقرار الاخلاء فان هذا سيجبر طلبة المدرسة الدينية على مغادرة المباني وقد رفض غورين هذا العرض.

وقد اشار مسؤولون من «عطرات كوهنيم» الى عدم وجود وثيقة تثبت ملكية المنازل الا ان المحامي غورين قدم عقد ايجار من الموكل يوسف محمد الترهي. وقال الترهي ان العقد حرر بين والده وبين الشخص الذي عاش في المنزل كما اصدر وكالة من افراد عائلته تفوضه القيام بالخطوات القانونية الضرورية.

كما سأل غورين عضو الكنيست حنان بورات عن دوره في القضية. ويذكر ان بورات مقرب من المدرسة الدينية اليهودية. ونفى ان يكون قد طلب من الشرطة ابعاد العرب لافساح المجال للطلاب بالاستيلاء على المنازل. وقال ان خطوته جاءت لمنع نشوب الاضطرابات والتظاهرات!

وقال بورات انه يرغب بالتأكد من قانونية الوثائق وان خطوته لم تأت من دوافع عاطفية. وقال اننا نصر على الاطلاع على الوثائق لكي نتأكد اننا لا نعمل مثل اللصوص في الظلام.

وعندما سئل عن سبب ورود كلمة «سري» على رسالة وزارة الدفاع عام ١٩٨٣ اجاب بورات: «لست متأكدا ويمكنني التخمين فقط».

وذكرت جيروزاليم بوست على لسان كاتبها نيحاما جرلنمان انه اثر مقتل الحاخام اتالي قام طلاب المدرسة الدينية و«عطرات كوهنيم» باحتلال المبنين الواقعين في القدس القديمة. وقام الطلبة باعداد المبنين لاستخدامهما للنوم.

وفي مقابلة لاذاعية ابد عضو الكنيست حنان بورات من الحزب الوطني الديني استيلاء «عطرات كوهنيم» على المنزلين. وقال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس انه لا يعارض هذا العمل. وقال بورات «ان هذا ليس عبارة عن نزوة بل هو خطوة ضرورية لدعم الامن في المنطقة» وقال: «ان ملكية المنازل تعود منذ ٢٠ سنة للحكومة وان الحركة اشترتها قبل عدة سنوات» وقال «ان العنصر الهام هو الجو العام في اوساط العرب القاطنين في هذا الحي»، واضاف ان تواجد اليهود في الحي المسلم لا يعتبر امتيازا بل حقا لليهود».

واكد كوليك ان الخطوات القانونية الصحيحة قد اتبعت رغم ان قانونية عملية الشراء لا زالت قيد البحث والتحقيق. واكد ان البنايتين كانتا تحت سيطرة الدولة لمدة ٢٠ سنة وان المشاكل الامنية هي التي منعت السكن فيها. وقال ان البلدية فكرت باتخاذ «عيادة» هناك لان كثيرا من السياح يمرون عبر الطرق المجاورة الا انه عدل عن هذا الرأي بسبب المخاطر المحتملة.

واضاف كوليك ان هذه المشاكل زالت الان ولا يوجد ما يمنع ذلك.

وقال الحاخام بني ايلون المدرس في «عطرات كوهنيم» ان السكان اليهود يريدون زيادة التواجد اليهودي في الحي الاسلامي لزيادة الاحتياطات الامنية. وقال «ان الطريق بين باب العمود وحائط المبكى اعتبرت دائما مشكلة امنية من وجهة نظر سكان حارة اليهود»، حسبما قالت «جيروزاليم بوست».

جنود «حرس الحدود» يعتدون على (٦) موظفين في «الفجر»

● احد الجنود: «اكتبوا ما نفعله بكم»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود من «حرس الحدود» ليل الخميس الماضي على ستة من موظفي الزميلة «الفجر» المقدسية لدى عودتهم الى منازلهم في القدس القديمة. ويروي المصور اسحق القراسي تفاصيل الحادث بقوله: «وصلنا الى منطقة باب الاسباط في حوالي العاشرة والنصف حيث اوقفتنا دورية «حرس الحدود» كانت اقامت حاجزا هناك وطلبت منا النزول من السيارة فنفعلنا. تقدم احد الجنود وسألنا بتهكم «انتم صحفيون؟» فأجبنا بنعم فقال «سوف نمرمركم وستعرفونه معنيا» «اكتبوا ما سنفعله بكم بعد لحظات»! وبعد ان استفسر الجندي عن عناوين الزملاء انقاد الزميل اسماعيل فايز ابو طاعة جانبا واخذ في ضربه في خلف البعاد جسمه بدعوى انه كذب على الجندي حين ادلى عن مكان سكنه! وواصل الجندي اطلاق شتائمه وتهديداته وكذلك ضربه لاسماعيل. ورغم تدخل باقي الزملاء ومطالبتهم الجندي بالكف عن ضرب زميلهم موضحين انه لن كان هناك مبرر لاعتقالهم فليفعل الجنود ذلك دونما توجيه الاهانات والضرب. لكن الجندي واصل اعتداءه طالبا نشر تعليماته!

هذا وبعثت الزميلة «الفجر» برسائل احتجاج الى العديد من الجهات بما في ذلك اعضاء كنيست عرب كما استنكرت رابطة الصحفيين هذا الاستفزاز وطالبت بوقفه.

بقيت الاشارة الى ان الزملاء في «الفجر» كتبوا عما جرى لهم لكن ما كتبوه ظل محصورا بين جدران الصحيفة ومكتب الرقيب العسكري!

بوش «يأمل في عراق مستقر»

● القاهرة - ي.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها الصادر امس انه ليس من مصلحة دول الخليج ولا الولايات المتحدة خلق فراغ في العراق. واشار الى ان عراقا مستقرا يرغب في العيش داخل حدوده ويتخلى عن مطالبه في الكويت سيكون له دور يلعبه في خليج آمن ومستقر.

واضاف بوش ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيبحث خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط مع شركاء الولايات المتحدة ما اذا كان من الصعب عليهم الموافقة على بقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة!

وعن دور محتمل لايران في الترتيبات الامنية في الخليج اعتبر الرئيس الامريكي ان هذه الدولة يجب ان تلعب دورا رئيسيا وانه ينبغي الا تعتبرها دول الخليج العربية عدوا. واعرب عن امله في ان تبني طهران موقفا «اكثر اعتدالا واقل تطرفا».

واضاف بوش ان الامور «يجب ان تتطور» في الخليج مكتفيا بطرح اسئلة حول طبيعة هذا التطور بدون ان يعطي الاجوبة. وقال: «كيف، ماذا ستكون اليات الامن في الخليج. هل سيتم تشكيل قوة سلام عربية وهل يمكن للدول الاخرى كثيرة غير عدوانية لا تشكل اي خطر عليها»؟!

وفي ما يتعلق بالاردن رأى بوش ان استقرار هذا البلد من مصلحة الجميع. واضاف ان عمان ستشارك في الوقت المناسب في المشاورات الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط. وانه «سيأتي اليوم الذي ستتحسن فيه العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن».

واضاف بوش ان ازمة الخليج لم تكن لها انعكاسات سلبية على العلاقات الامريكية المغربية. واعرب عن احترامه التام للملك الحسن الثاني.

وتطرق اخيرا الى العلاقات مع سوريا فقال: «لا يمكن القول انه ليست هناك مشكلات بين واشنطن ودمشق لكنه بات في وسعنا التحدث عنها بصراحة بدون ان نصفق الباب. وهذا يمكن ان يساعد لبنان».

امس: الشرطة تمنع مئات الاشخاص من التظاهر في وسط العاصمة اليوغسلافية، بلغراد

● بلغراد - ي.ص.ف - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة منعت، امس الاحد عند الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش مئات الاشخاص من التظاهر وسط بلغراد بعد التظاهرة التي جرت امس الاول والتي ادت، وفق حصيلة رسمية، الى مقتل شخصين (شرطي ومتظاهر في السابعة عشرة من عمره) والى اعتقال اثنين من قادة المعارضة.

وانتشرت وحدات من الشرطة لرد المتظاهرين الذين حاولوا التوجه الى المنطقة المخصصة للمشاة وساحة الجمهورية. وامس الاول احتشدت في المكان نفسه تظاهرة نظمتها المعارضة وقادتها الحركة الصربية للتجدد بزعامة فوك دراسكوفيتش احتجاجا على هيمنة السلطات الاشتراكية (الشيوعية سابقا) على وسائل الاعلام في الصرب وخصوصا التلفزيون.

ومنعت فرقة من رجال الشرطة المزودين برشاشات تطلق قنابل مسيلة للدموع المتظاهرين من الوصول الى ساحة الجمهورية حيث انتشرت دبابات ثقيلة ومصفحات وصهاريج مياه وعدد من سيارات الشرطة.

بدء اعمال القمة الثالثة لدول اتحاد المغرب العربي

● طرابلس - وكالات الانباء - بدأت، مساء امس الاحد، القمة الثالثة لدول اتحاد المغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)، في رأس لانوف الليبية التي تبعد عن طرابلس (٧٠٠)كم.

ويشارك في هذه القمة الرؤساء الجزائري، الشاذلي بن جديد والتونسي، زين العابدين بن علي، والموريتاني، معاوية ولد سيدي طايع، بالاضافة الى الرئيس الليبي، معمر القذافي. ويمثل المغرب وزير خارجيتها عبد اللطيف الفيلالي.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد المغربي عقدوا، يوم السبت الماضي، اجتماعا في طرابلس للتحضير لهذه القمة.

القوات البريطانية بدأت انسحابها من الخليج

● لندن - ي.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان القوات البريطانية بدأت انسحابها من الخليج وان نحو (٤٠٠) جندي كانوا، امس الاحد، اول العائدين الى بريطانيا.

وافاد الناطق باسم الوزارة ان نحو (١٤٠) احتياطيا يقومون بالخدمة في المستشفيات الميدانية و(٢٥٠) جنديا من المتطوعين الاسكتلنديين سيعودون اليوم (امس - المحرر) الاحد الى قواعدهم.

بعد التنديد بحادث الطعن في القدس

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينية.

وحذرت كتلة الجبهة من اية اعمال انتقامية ضد الفلسطينيين وطالبت الشرطة منع اية اعمال كهذه.

وقالت كتلة المعراخ في الكنيست ان على حكومة اسرائيل «العمل للقضاء على السكاكينية كأنما هنالك اي احتمال للسلام وبالمقابل العمل من اجل السلام والامن رغم القتلة».

ودعت كتلة مبام الشرطة الى اليقظة ومنع اي مس بالابرياء في اطار عمليات انتقامية. وطالب مبام بالعمل من اجل احلال السلام.

وقالت رئيسة كتلة الليكود، سارة «دورون» ان «عملية القتل هذه تحتم على متخذي القرارات في الحكومة اتخاذ قرارات فقط على اساس اعتبارات الامن»!

وقال الوزير يوفال نئمان (هتحيا) ان هذا الحادث جاء «في اعقاب الحديث عن ارض مقابل السلام»!

هذا، وعقد وزير الشرطة، روني ميلو، وقيادة اجهزة الشرطة اجتماعا خاصا مساء امس «للبحث في «اسقاطات» هذا الحادث» والوسائل الواجب اتخاذها.

وكانت الشرطة اغلقت، فور وقوع الحادث، مدينة القدس امام ابناء المناطق المحتلة، بينما شرع جمع من العنصريين والمتطرفين في الصراخ «الموت للعرب»!

وكان شاب في السادسة والعشرين من العمر، اقدم عصر امس على طعن خمس نساء كن ينتظرن في محطة باصات قرب «كريات يوفيل» في القدس مما ادى الى وفاة ثلاث منهن على الفور فيما اصيبت رابعة بجروح خطيرة توفيت على اثرها في وقت لاحق كما اصيبت الخامسة، وهي صبية، بجروح طفيفة.

وقالت مصادر الشرطة ان احد افرادها تواجد في المكان صدفة فلاحق الشاب واطلق النار باتجاهه واصابه في ساقه. وجرى اعتقال الشاب الذي نقل الى مستشفى «هداسا» حسب المصادر نفسها التي قالت ايضا ان الشاب من مخيم جباليا في قطاع غزة.

وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان وحاصرته كما جرت، حسب انتشار النبأ اعتداءات على المواطنين والعمال العرب العاملين في المنطقة والمغادرين الى منازلهم على طريق القدس/ بيت لحم والخليل وتعرضت عدة وسائط نقل عربية للرشق بالحجارة. وقالت مصادر الشرطة انها عززت تواجدها في اماكن مختلفة لمنع اعتداءات على السكان العرب.

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية.. (٢)

.. عن الذين فقدوا اتزانهم

• لو ان الاتحاد السوفييتي او الصين صوتا في مجلس الامن ضد القرار باستعمال القوة مع العراق لكان بالامكان منع الحرب.. او على الاقل منع الولايات المتحدة من تنظيم التحالف الكبير • الذين حثوا الادارة الامريكية على الحرب.. وتدمير العراق هل كانوا يقبلون اقامة تحالف كهذا في ١٩٦٧ لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة؟! •

• بقلم: ماير فلنر •

هناك احتلال وهناك احتلال

كانت سياسة الولايات المتحدة تجاه ازمة الخليج سياسة تلون. فالولايات المتحدة ليس انها لا تقاوم الاحتلال وحسب، انما تقوم بالاحتلال بنفسها، مباشرة او بواسطة تأييد سياسة «اصدقائها».

والمثل الأكثر سطوعا على ذلك، موقف الولايات المتحدة تجاه الاحتلال الاسرائيلي، المستمر طوال ٢٤ عاما.

والحرب العدوانية الاسرائيلية ضد جيران اسرائيل في سنة ١٩٦٧، اشتعلت بدعم أمريكي. ودوام الاحتلال طوال كل هذه السنين، هو بفضل السلاح والمال والدعم السياسي الامريكي. وقد قررت الامم المتحدة اكثر من مرة، ان اسرائيل ملزمة بالانسحاب من المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧. ولم تفعل الولايات المتحدة شيئا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، بل انها عملت العكس تماما، فاستخدمت الفيتو مرات عديدة ضد مشاريع قرارات في مجلس الامن، استهدفت اقامة السلام ووضع حد للاحتلال. وماذا بشأن الاحتلال التركي لـ ٤٠٪ من مساحة قبرص، والذي دام ١٧ سنة حتى الان؟ فهل عملت الولايات المتحدة شيئا لانهائه؟ ويجب ان لا ننسى ان الولايات المتحدة نفسها تسلطت بالقوة العسكرية على دولة ذات سيادة - بنما، واقامت فيها حكومة دمى، كما فعلت قبل ذلك في غرينادا.

• • •

اولئك في اسرائيل، الذين حثوا الادارة الامريكية لحل نزاع الخليج بالوسائل العسكرية حتى تدمير شامل للعراق - يجب ان يسألوا انفسهم: هل كانوا يقبلون، في سنة ١٩٦٧ اقامة قوة متعددة الجنسيات، تشن حربا على اسرائيل لاخراجها من المناطق المحتلة في سوريا ومصر؟ وفي سنة ١٩٨٢، وعندما غزت اسرائيل لبنان، هل كانوا يقبلون بحل عسكري دولي موجه ضد اسرائيل، وبخاصة، حل يؤدي الى خراب ودمار اسرائيل نفسها وسكانها؟ ولاحقا، فالحرب التي اشعلتها اسرائيل في لبنان ضد الفلسطينيين واللبنانيين تسببت، بالاضافة للدمار والخراب الهائل - الى قتل وجرح ثلاثين الفا في لبنان والى ستة الاف قتيل وجريح اسرائيلي.

ان الاخلاقية المزدوجة الموجهة من التفكير الخاطىء، او الناجمة عن دوافع متطرفة، كانت للاسف، من نصيب اوساط وشخصيات في اسرائيل ايضا، معدودة على قوى السلام.

م.ت.ف اسقطت من الحساب الان؟

يدور الحديث في اسرائيل وفي الغرب الان، على انه يجب «معاقبة» م.ت.ف، وانه لا يجب ان يعترف بها بعد كممثل للشعب العربي الفلسطيني، او على الاقل، ليس كممثل وحيد. انهم يفتشون مرة اخرى عن كويزلنغ، عملاء لاسرائيل او لامريكا ليمثلوا الشعب الفلسطيني.

يمكن التحفظ من الموقف الذي انتهجته م.ت.ف تجاه ازمة الخليج، اية كانت اضطراريتها الى ذلك. ولكنه لا يمكن تغيير حقيقة ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي انحاء العالم، يؤيد م.ت.ف كممثل وحيد له. ولا يحق لأي كان من الخارج ان يملي على الشعب الفلسطيني من يمثله.

وبالنسبة لنا، الشعب في اسرائيل - فان المقرر هو موقف م.ت.ف. من النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وموقف م.ت.ف. الايجابي لم يتغير في هذه القضية، وهي تواصل تأييد سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس مبدأ دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين.

وكل الكلام عن الحاجة «لاسقاط م.ت.ف» سواء كان يسمع من فم شمير وليفي ورابين ام يسمع من فم سريد وامنون روبنشطاين - فان نتيجته واحدة: التخريب على امكانية التوصل الى سلام اسرائيلي - فلسطيني والى سلام اسرائيلي - عربي شامل بعد حرب الخليج. وعلى هؤلاء ان يسألوا انفسهم: هل مثلا، في اعقاب الحرب الاجرامية في لبنان - يمكن عدم الاعتراف بحكومة بيغن كممثل لدولة اسرائيل؟

• • •

من المحظور عدم الأخذ بالحسبان في كل التقييمات، العنصر الرئيسي المقرر في التاريخ: الشعوب. والشعوب العربية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا تظاهرت بجماهيرها ضد العدوان الامريكي وضد جرائم الحرب التي اقترفتها قوات الولايات المتحدة وحليفاتها في العراق. وهذا لا يعني ان هذه الشعوب توافق على احتلال الكويت من قبل العراق، او انهم نسوا ماضي النظام العراقي الحالي (اغتيال الشيوعيين والديمقراطيين الاخرين، الحرب ضد ايران، قمع الاكراد، وغير ذلك).

كان يمكن منع الحرب

لولا استعجال بوش لشن الحرب في الخليج، لكي يحقق اهدافه الاستراتيجية بعيدة المدى، لكان يمكن حل الازمة بطرق سياسية. وقد يستغرق هذا الأمر وقتا اطول، ولكن العراق لم يكن ليصمد وقتا طويلا امام العزلة الدولية جراء احتلاله للكويت.

معالجة ازمة الخليج في مجلس الامن دارت تحت ضغط امريكي عنيف، ادى الى اتخاذ القرار المأساوي الذي نص على اخراج العراق من الكويت «بكل الوسائل». وكان هذا القرار مهد الطريق لحل عسكري، للحرب.

وكان هناك من اوهم نفسه بأن لا نية لدى المبادرين لهذا القرار في مجلس الأمن لن يشنوا الحرب، وان القرار يستهدف تخويف صدام حسين بالتهديد بالحرب. وقد اثبت الواقع، ان من اعتقدوا ذلك، لم يقدروا كما يجب، المخططات الامريكية، وخيبة املنا الشديدة، صوت المندوب السوفييتي ايضا لصالح هذا القرار في مجلس الامن، وممثل الصين امتنع عن التصويت، وهو بهذا ايضا لم يمنع اتخاذ القرار المذكور.

يتصاعد الانتقاد في الاتحاد السوفييتي على التصويت السوفييتي لصالح قرار مجلس الأمن المذكور، ويؤكد المتحدثون السوفييت الان، انه تم تجاهل ان الحرب تدور على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي.

لقد مثل وزير الخارجية السوفييتية السابق، السياسة التي ادت الى التصويت السوفييتي في مجلس الامن، والى الموافقة على ضم المانيا الموحدة الى حلف الناتو وغير ذلك. ويوجد الان في الاتحاد السوفييتي من يحاول اصلاح الامور. والتوجه الجديد هذا، ليس انه لن يشوش على تحسن المناخ الدولي، بل سيؤدي ايضا الى بداية لاصلاح التشويهات: محاولة منع خطر نجاح الامبريالية الامريكية ان تصبح شرطي العالم، الامر الذي يناقض مصلحة استقلال الشعوب وحريتها، والذي قد يهدد سلام العالم. ولو ان الاتحاد السوفييتي او الصين، او كلتيهما معا، صوتا ضد الحل العسكري، لكان هناك احتمال لمنع وقوع الحرب، او على الاقل، لمنع الولايات المتحدة من تنظيم تحالف كهذا - وبالاعتماد، ايضا، على قرار مجلس الامن.

ان ادارة بوش، التي تعتبر نفسها السيد المطلق للعالم، سمحت لنفسها في حرب الخليج ان تتجاوز وتخرق حتى قرار مجلس الامن الخطير، وذلك من خلال تصرفات مقررة سلفا ومخططة.

(يتبع)

اجمل باقة ورد

الى عزيزنا الغالي

ايهاب ابراهيم عراقي

بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة الماجستير بامتياز في القانون وعودته الى ارض الوطن.

الوالدان والزوجة عبير والابن ابراهيم والاخوة والاخوات

رأي يكتبه محمد وتد

ليكشف الفلسطيني الذي يقبل بأقل من عرفات عن هويته!

●استأنفت الدوائر السياسية الاسرائيلية لعبتها القديمة بالدوران على نفسها بأسلوب «دوخيني يا ليمونة»..

وعادت الادارة الامريكية الى مبدأها القديم المتمثل بأنها لن تفرض على اسرائيل حلا وان تحركها سيعتمد على «الاقناع» فقط. فاذا اقتنع الطرفان كان به والا ففي الوقت متسع لاعادة المحاولة على اساس الترضية والاغراء والتدليل.. وهكذا دواليك..

ولذا استقرت الامور في العراق، فان الدنيا ستنسى الية تطور الازمة في الخليج والطريقة التي عالجت بها الادارة الامريكية الازمة.. وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يجوب دول المنطقة وفي جعبته تصريح رئيسه جورج بوش امام مجلسي النواب والشيوخ بأنه يجب العمل بمبدأ «ارض مقابل السلام» والاعتراف «بحقوق سياسية مشروعة للفلسطينيين».. معنى ذلك ان الادارة الامريكية تعود الى نصوص اتفاقية «كامب ديفيد» وما رافقها من خلافات على تفسير قرارات مجلس الامن بـ «ال» التعريف للمناطق او بدونها وحقوق «الشعب الفلسطيني» او مجرد «الفلسطينيين» كما ورد في النص العبري، خلافا للنصين الفرنسي الذي يتضمن «ال» التعريف للمناطق والنص الانجليزي الذي يستعمل تعبير (بالستينيان بيبول - الشعب الفلسطيني).

ومن مؤشرات العودة الى هذا النهج عودة وزراء الاطواق بتركيبة جديدة: شارون، ايتان، نئمان وزئيفي، ويبدو ان شمير ضم زئيفي لحكومته، ليلعب مع آخرين هذا الدور ويضع شمير امام «صعوبات داخلية» تضطر الادارة الامريكية لاخذها بنظر الاعتبار.

ويحلم وزير العلوم والطاقة يوفال نئمان بالانفراد بالدول العربية الواحدة بعد الاخرى، كما انفردوا بجمهورية مصر العربية، لتتمكن الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية بالتالي من فرض الحل الذي يمثل حلا وسطا بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ويدعها يقتصرون الفلسطينيين للموافقة عليه!

وكما تفهم الادارة الامريكية، حلا وسطا بين نئمان وشمير، او بين بيرس ورابين - وهذا ما حدث مؤخرا - فان الفلسطينيين يجب ان يقبلوا كل حل وسط بين الاطراف الاسرائيلية المتصارعة، وكأن القضية قضيتهم وحدهم وليست قضية اسرائيلية - فلسطينية، للفلسطينيين رأيهم فيها ومواقفهم منها وظروفهم الداخلية وتعددية المواقف بين الموافقة والرفض!

لقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالجوانب الايجابية في خطاب الرئيس الامريكي بوش، لكن الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة على الالتزام بشيء، ولسان حالها يقول «نتحدث ونرى..»! نتحدث اولا مع المملكة العربية السعودية على اساس القاسم المشترك الجديد بين الرياض وتل ابيب (صواريخ سكاد) والعدو المشترك صدام حسين وياسر عرفات.

والطرف الاسرائيلي لا يتبنى قاعدة صديق صديقي، صديقي. وعدو عدوي، صديقي.. فهي لا تعتبر سوريا مثلا في صف «الاصدقاء» على الرغم من عدائها لصدام وعرفات..

ولما كانت الادارة الامريكية لا تعتبر انتصارها على العراق كاملا بدون الحصول على رأس صدام او سقوطه، فان حكومة اسرائيل تشاركها في المطالبة برأس عرفات اضافة الى رأس صدام، ليصبح الطريق مفتوحا لفرض الحل الامريكي - الاسرائيلي بالتآمر مع دول عربية، على الشعب العربي الفلسطيني. وقد كان ياسر عرفات ولا يزال رمز البقاء الفلسطيني. ان محاولة ربط مصيره بمصير صدام حسين ومسلكياته، تستهدف الشعب الفلسطيني وتمييع قضيته بين مختلف الفصائل وطعنها بخنجر الدول العربية. فهل هناك من ينكر ان خط العمل الصحيح لمعالجة ازمة الخليج، هو الحل العربي - العربي الذي تبنته المنظمة بقيادة ياسر عرفات؟

وهل هناك فلسطيني واحد يستطيع ان يقول، انه كان بإمكانه ان يحصل من الادارة الامريكية اكثر مما حصل عليه عرفات؟ وهل هناك ساذج فلسطيني يستطيع ان يتصور ان بإمكانه ان يحصل على شيء مما رفضته الحكومة الاسرائيلية في الماضي، وكأنه بسبب ياسر عرفات؟ و «بزواله» تتفتح الطريق الى القدس على مصراعيها وتقوم الدولة العربية الفلسطينية ويغدق علوج الخليج عليها ذهبهم الاسود!

ان اكثر ما تعرضه الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية لحل القضية الفلسطينية هو الوية فلسطينية متفرقة (وغير مرتبطة جغرافيا) يتمتع السكان فيها بدرجة من الحكم المحلي.. وليتقدم الفلسطيني او العربي الذي يرضى بهذا الحل ويعلن ذلك جهارا!!

ان خطة السلام الفلسطينية وتصريح جنيف لياسر عرفات هي الخطة الموازية لـ «خطة» الحكومة الاسرائيلية. وان كان الفلسطينيون لا يحبون شمير وصحبه ولكنهم يقبلون به كمفاوض يستطيع الاسرائيليون الا يحبوا ياسر عرفات ويفاوضوه.. ومهما يكن، فانهم لن يجدوا فلسطينيا قدم للسلام اكثر مما قدم عرفات! وكل من ينادي بخلاف ذلك لا يريد حلا للقضية وانما مسخها.

خـلـيـجـيـات

● يكتبها: يوسف فرح ●

□ ابو ذراع

● «ابو ذراع» من الموروثات الشعبية التي تناقلتها اجيالنا، ضمن ما تناقلت، وقد تكون انقرضت او ان بعضنا منا ما زال يعرفها ويستعملها في زمانها ومكانها.

والحقيقة انني لا اعرف من اين جاءت هذه اللفظة، وما هو اصلها وفصلها، لكني اظن، انه نوع من الداء يصيب المرء، فيأخذ في التفكير بقوة اندفاعية تشبه خراطيم رجال الاطفاء. ولا ادري ايضا لماذا لقب هذا الداء بـ «ابو ذراع»، ولا لماذا كان يعرف قبل ان يرزق بالمحروس «ذراع»، ومثله في لغتنا كثير من «الآباء» الذين يتلاشون اذا ما انتزعت صفة الابوة منهم.

وأنا مقتنع بأن «ابو ذراع» هو اخو «أبو عرقة» و «ابو زامور» و «الملعون»، غير انه اوسع من غيره استعمالا، وأشد «اصابة للهدف»، ويصلح لكل الظروف والاعمار والمناصب، للانسان والحيوان على السواء، فالدابة التي تحرن وتضرب عن العمل والحركة، تتنازل عن عنادها الفارغ اذا ما هوت العصا على جلدها مصحوبة بـ «ابو ذراع يحزملك»، والحراث الذي اتلامه اشد اعوجاجا من «حراث الحبيب» هو ايضا يلاطفونه بـ «ابو ذراع يسطحك»، واحيانا ينوب عن هذا الاصطلاح اصطلاح «شلة ترعاك».

ولعل ابو ذراع واخواتها، لم تكن لها القدرة السحرية على «معالجة» الامور المستعصية التي كانت تواجه فلاحنا، لكنها حتما كانت توفر له قدرا من راحة الاعصاب واطفاء الغيظ.

• • •

وهذه الايام احتجت الى «ابو ذراع».

العراق ينتقل بسرعة صواريخ كروز من رفض كل الشروط الى موقف قبول كل الاملاءات الامريكية، متراجعا ذليلا مهانا، وكلما تراجع، كلما اغرى بفرض شروط جديدة، حتى ليخيل اليك ان بوش لا يرضيه سوى ان يتقدم اليه صدام رافعا يديه مطأطئا رأسه، خالعا سرواله!

ارض الرافدين تتعرض لرياح الانقراض عن طريق بذور التكاثر، وفيها يحاول بقايا القادة ان ينهضوا من بين اكوام الردم، ويعيدوا الى تخيل العراق ثمره اللذيذ. تنطلق من خلف الحدود اصوات مزودة باللحى، والكركر، في مطالبة شريرة بقسمة الوطن قسمة لبنانية، فجنوب شيعي وشمال كردي ووسط بحتي «كالطرش» عندما يقع فتكثر سكاكينه.

انت تشهد كل هذا، ولا تملك فرس امرىء القيس ولا ناقة طرفة، تركبها، فتجوب بك الفيافي وتخفف عنك! انت تملك جهاز راديو فقط، ولم تعد تقصر استماعك على اذاعة عمان بعد ان هدأت «العاصفة»، ولم تعد تفيد معك كل الاقراص المقوية للمعنويات، فتقرر عقد مصالحة مع الاذاعات، كنت قد طلقت بعضها منذ رحيل عبد الناصر، وطلقت بعضها الاخر منذ اوقفت «بطولاتها الاذاعية» ضد الامبريالية، وتعود لاستماع «صوت الـ.. عربية» واذاعة «عرين الاسد»، فماذا تسمع!

تنقل اليك امواج الاثير صوت المليمين يقحون سموم ابناء الجنوب العراقي، مفضلين بشماتة لتيمة اسماء المدن التي سقطت في ايدي «معارضي صدام حسين»، البصرة والسليمانية، والديوانية والسماوة..

فلا تجد ما يسعفك، توجهه الى زعامات الزعانف سوى «ابو ذراع» يحمل بهم ما كان يصله بالدابة الحرون..

العاصفة التي بعد «العاصفة» !

■ بقلم: محمود أبو شنب ■

(١)

ومن التزييف والتضليل القول، ان هذه الحرب هي حرب الغرب ضد الشرق، وانها حرب صليبية. هذه الحرب هي حرب الشرعية ضد الفوضى وحرب الحق ضد الباطل». هذه أخر درر المبارك، الذي يبدو، انه لا يهمه ان يفغر العالم كله فمه دهشة لهذه «اللخبطة»، التي يريد مبارك بها ان لا يبقى احد يعرف ما هو الباطل وما هو الحق.

وحسب منطق مبارك، فان امريكا وحليفاتها والغطاء العربي، يمثلون «الحق». وما دام الامر كذلك، فاسرائيل على حق لأن حكامها رقصوا طربا للحرب. واذا كان هذا هو «الحق» فان من «الحق» تدمير العراق تماما بجيشه وشعبه واطفاله واقتصاده، لأنه يمثل الباطل. وما دامت امريكا على «حق»، فمن «الحق» الامريكي ـ المباركي ان يدفع العراق التعويضات لكل من هو على «حق»، وان يدفع لاسرائيل التي وقفت مع «الحق»، وان يدفع لأمريكا ام هذا «الحق»، وللسعودية وللكويت ولامارات الخليج آباء هذا «الحق» اليسوا على «حق»؟ وان يدفع كذلك لحكام مصر، الم يكونوا مع «الحق»؟ ولماذا لا يدفع لتركيا ايضا، الم تضع مطاراتها تحت تصرف «الحق». وماذا عن دول الاطلسي، الم تخسر العتاد والرجال والطائرات دفاعا عن «الحق»؟ واليابان؟ الم يتضرر اقتصادها وخزينتها لدعمها هذا «الحق»؟ الا تستحق التعويض؟ ومثلها المانيا ايضا.

واختصارا لهذه السلسلة الطويلة من «الحق» نقول، حسب منطق مبارك ان على العراق دفع التعويضات لكل الدول اعضاء الامم المتحدة الـ ١٦٥ او اكثر. وخاصة للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للجهود الكبيرة والمعاناة الطويلة التي تعرضت لها في اتخاذها ١٢ ـ ١٣ قرارا، دفاعا عن «الحق والشرعية».

وهكذا، فلو عرض العراق، بحدوده الاربعة للبيع في المزاد العلني لما كان يفي بالتعويضات، ولو اضيفت الى المزاد، السعودية والامارات ايضا، لما كفت. «فالحق» كما ترون، له شهية هائلة لا تشبع، حينما يقف امام «الباطل».. يا.. باطل!!

(٢)

فور سكوت المدافع في الخليج، يعم العالم، الحديث عن ضرورة حل المشكلة الأساس، المشكلة العربية ـ الاسرائيلية. وراح المسؤولون الاوروبيون يعلنون ذلك بمنتهى الصراحة والوضوح. ولكن بيكر، وزير الخارجية الامريكي، قال وهو يحزم الحقائب تحضيرا لجولته الشرق أوسطية، التي سيستهلها اولا، وقبل كل شيء في اسرائيل، قال: لا أحمل خطة لحل المشكلة، والأمر يتوقف على رغبة الاطراف.

ليس صدفة بالطبع ان تثار المشكلة الفلسطينية حال سكوت مدافع الحرب، وهو أمر يثبت ما لا يدع مجالا لأي شك، العلاقة بين مشكلتي الخليج والمشكلة الفلسطينية رغم استقتال امريكا وغطائها العربي لنفي أية علاقة بينها.

كلام بيكر، هو الريشة، الايقاع الذي على سرعته او بطئه، يسرع الاوروبيون او يقاربون بين خطواتهم. ولا تزال القضية طرية في الاذهان، عندما لاقت المبادرة السوفييتية صدى طيبا لدى زعماء اوروبا الغربية، سرعان ما امحى ولم يبق له اثر عندما رفض بوش المبادرة السوفييتية علنا، وقفزوا جميعا الى متراس بوش.

هكذا يبدو ايضا، مصير الحماس الاوروبي لحل القضية الفلسطينية. ذلك انه بعد كلام بيكر، تغيرت النغمة الاوروبية، وصارت تترنح، وتتطعوج، فالمانيا تعلن: لا يجب ان نجعل من «المؤتمر الدولي» امرا لاهوتيا! لوكسمبورغ: يجب خلق اجواء من الثقة في الشرق الاوسط قبل الحديث عن أي مؤتمر! اسبانيا: ليس من الضروري عقد مؤتمر دولي، ويمكن عقد مؤتمر منطقي بمشاركة دول التحالف واسرائيل والدول العربية اولا!!

وأما شمير فموقفه معروف: نرفض اي حديث عن مؤتمر دولي، ولوبراني، منسق شؤون جنوب لبنان، اي المندوب السامي الاسرائيلي هناك، يجيب عن شيء آخر بقوله: اذا ارادت حكومة لبنان استرجاع كامل اراضيها، فان عليها اولا القضاء على كل المنظمات الفلسطينية في لبنان.

واما الشيخ جابر الصباح فيعلن الاحكام العرفية، وتتحدث الانباء عن وشوك حدوث مذبحة ضد الفلسطينيين في الكويت.

وكل هؤلاء، من امريكا ـ بوش الى اوروبا ـ الترويكا، مرورا بشمير والشيخ الصباح، يعلمون جيدا، انه بعد ثلاث سنوات فقط، من دحر الوحش النازي الذي احرق ملايين اليهود، قامت دولة اسرائيل.

(٣)

من خلال ضحكة شوارسكوف الممتدة من الوريد الى الوريد، تثور، حسب الانباء، اضطرابات في البصرة وعدد من المدن العراقية في الجنوب، وان هذه الاضطرابات ضد النظام العراقي وصدام حسين، تجري بتحريض ودعم نظام الآيات في ايران، ومن خلال سكوت مشبوه للقوات الغازية، الامريكية والحليفة، في العراق، القريبة من مكان الاحداث. هذا السكوت، الذي فضحه فيتزووتر، الناطق باسم البيت الابيض، حين قال: لن نذرف دمعة واحدة اذا ادت هذه الاضطرابات الى الاطاحة بصدام ونظامه.

اذن، هذه الاضطرابات تقوم بنفس قوات الغزو الامريكي المتمركزة في جنوب العراق، ومعنى هذا ان بوش وزبانيته باتوا يفضلون التعصب الديني ـ الايراني على الدكتاتورية العراقية، واستتباعا، يعني الامر، ان الهدف الامبريالي الامريكي من الحرب الوحشية لم يتحقق بعد، ويبدو ان هذا الهدف هو تقطيع اوصال العراق، كما يفعل الجزار بالذبيحة. اذ قد يدعي بوش بأن هذه الاضطرابات تهدد حياة جنوده الغزاة، او تهدد سلامة الكويت، لتبرير انزال قوات امريكية اخرى في العراق تحت هذه الذريعة، واطالة أمد بقائها هناك لكي تأخذ هذه الاضطرابات مداها، على وعسى ان تحقق ما لم تستطع طائرات وصواريخ امريكا تحقيقه. وليس الأمر صدفة، ان يشاع ايضا عن تحرك الاكراد في شمال العراق، وكل هذا يتساوق دفعة واحدة، مع احتجاج العراق على قيام امريكا بإنزال مئات الجنود والمعدات غرب بغداد خلافا لما اتفق عليه.

المعركة السياسية التي ستعقب انتهاء الحرب في الخليج لن تكون اقل شراسة من المعركة العسكرية. ونزوع الولايات المتحدة للاستئثار «بالمكاسب» وحدها سوف يثير ضدها من كانوا حلفاء لها بالأمس. واول هؤلاء، الدول الغربية، دول الاطلسي التي تريد «حصتها» من «الغنيمة»، فتبينت، فورا، ولما تنته الحرب بعد، ان شركات امريكا حصلت على ٩٠٪ من عقود اعادة اعمار الكويت والمدن السعودية، وان هذه الشركات تسعى لايجاد منافذ بطرق مختلفة، لدخول العراق والتعاقد لاعادة اعماره ايضا. وثاني هؤلاء، السعودية ومصر، التي لن يعجبها تشجيع امريكا لنزعة خمينية في العراق، فما بالك بدول الخليج التي تخشى هذه النزعة خشية الموت لارتباطها بامكانية سيطرة ايران على مقدرات هذه الدول.

ويخشى هؤلاء جميعا بالاضافة الى كل ذلك، الا يكون لهم اي دور، وفي احسن الاحوال دور هامشي، في «النظام الجديد» الذي تسعى امريكا فرضه في المنطقة والسيطرة من خلاله على مصادر النفط العربي كله.

ان النصر العسكري ينقلب الى هزيمة شنعاء اذا لم يحقق الهدف السياسي ـ الاقتصادي. ومنذ اليوم، بدأت سمات الهزيمة في التجسد والتبلور، وقد تتكشف كلها عندما تحس شعوب المنطقة، بشكل خاص، وقع سياط «النظام الجديد» الامريكي على جلدها.

بعد هدوء العاصفة.. هذا إن هدأت..!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● في هذه الايام يجلس بعضنا ويتربع على كرسيه ويشير باصابعه بعد ان يلف السبابة خلف الوسطى ويخرج الابهام ويقول فيه يقول انا قلت.. هل تذكر.. أنا قلت..!

ربما نسمعها يوميا الف مرة، ونصمت ونسير.

ازمة الخليج انتهت او على وشك، كما توقعناها وليس كما تمنيناها، والعراق نال ضربة قاسية، وكم أعاب ان القول قاضية.

القضية ليس ما قلت انا وقال هو وأكد ذلك لان التوقعات في مثل هذه الظروف هي اشبه بسحب اليانصيب قد تصيب مرة وتخطيء الف مرة.

علينا ان ننظر للازمة في الوضع الراهن بحسب المقولة، لا يوجد شيء كله اسود، ولا يوجد شيء كله ابيض، للقيادة العراقية كان العديد من السلبيات والتقييمات الخاطئة..

ولكن!

ربما كان العالم بحاجة الى مثل هذه الازمة ليستيقظ من العديد من الاوهام التي وقع فيها ابان «شطحة صيفية» في ما يسمى بالانفراج الدولي الذي ثبت على انه انحراج دولي، وسياسة الوفاق تبين ان فيها الكثير من النفاق ايضا.

كدنا نغرق في تحليلات «الانفراج الدولي» ورأينا الان ان الدول الغربية الكبرى ما زالت تسعى لاطماعها وتغذي نواياها الارهابية، بعد ان كاد يراها البعض حمامة سلام بيضاء «بشدة بياض «البيت الابيض» وسياسته».

ازمة الخليج وعلى الرغم من الضحايا الهائلة التي سقطت فضحت وواصلت فضحها للانظمة العربية القائمة خصوصا عندما نتكلم عن دولة مثل سوريا التي لم نكن نتوقع ان يكون سقوطها تحت ابط الامبريالية في مثل هذه القضية، وعلى هذا الشكل.

الدول العربية وضعت بالأساس ثقلها المالي وسخرته من اجل انقاذ بعض الشناديش القذرة والعفنة من اجل اعادة «احياء» بارات لندن وباريس ومیامي. عشرات السنين والشعوب العربية تتضور جوعا واموال النفط تصرف على عاهرات الغرب والان تسخر هذه الاموال الاسطورية من اجل انقاذ عرش نجس واحد.

ولا لمرة واحدة كنت مؤيدا لاحتلال الكويت، ولكن لم أشعر للحظة واحدة بالتعاطف مع الكويت كدولة محتلة، فقط لسبب واحد هو عدم اقتناعي ليوم واحد بأن الكويت كانت محررة في أحد الايام، فقد كان مسيطرا عليها احتلال غربي مغلف بدشداشة وحطة وعقال. والان تبدل الاحتلال وكذا الامر لو كان لبلاد نجد والحجاز المنسوبة لأل سعود والمستعمرات الاميرية العربية!

يتبرم بعضهم وبعضنا، يريدون تصفية صدام، ويغض النظر عن النتيجة التي يجب ان يستخلصها هو بنفسه، فعلى ملاذا كل هذه الضجة ونحن نعرف ان الانظمة العربية ليست اشد طهارة منه. و «شبلونة» الانظمة العربية نعرفها واذا كان صدام قد شذ عنها قليلا فقد كان هذا الشذوذ ايجابيا. واذا كان صدام سفاحا، فما الذي رأيناه من حكام الغرب وحكام بلادنا!!

ضحكت كثيرا ساخرا عندما «تشطت» سوريا حافظ الأسد من على شاشتها التلفزيونية لتجمع مقابلات مع الطلاب معارضة عراقية في عز الحرب ليقولوا عن صدام حسين انه دكتاتور وسفاح، فما بالكم بحافظ الأسد نفسه الذي يعطف قيادات سورية وفلسطينية وحتى عراقية معارضة ويودعها في غياهب السجون لسنوات عديدة وبدون اية محاكمة. سوريا بالأمس اقامت «مهرجانا» ضخما تحت شعار «كلنا للكويت» وعطف الأطفال الابرياء، يا للتوهج هتاف: «لا اله الا الله، صدام عدو الله» بحساب ان «القائدين» حافظ الاسد وزوج الـ ـ ١٧٨ جابر الاحمد الصباح من احباب الله. ولسخرية القدر ان يكون في الصف الامامي لمقاعد المهرجان المنقل العربي الذي ابكانا من شدة الضحك على مآسي الانظمة العربية الا وهو دريد لحام او باسمه «الحركي» غوار، جاء دريد ليمجد امير الكويت الذي كانت صورته على طول امتار ويجلس تحتها هو «عدو الرجعية».

يقول البعض ان صدام حسين لم يدخل الكويت لكي يحرر فلسطين وهناك من تفنن لغويا ليقول ان تحرير فلسطين لا يمر عبر الكويت. ولكن علينا ان ننتبه ونكون صادقين مع انفسنا ان صدام حسين لم يقل هذا او ذاك. وانما استغل الفرصة لوضع العالم كله في الزاوية في هذا الموضوع. وهكذا كان. الا انه ردا على ذلك اجتمعت ضد العراق قوى التحالف الدولي لتفشل ما خطط له ايضا تجاه القضية الفلسطينية.

... وقالت لنا الازمة العديد من الامور عربيا وعالميا وبينت موازين القوى في العالم وبينت لنا بصراحة وبوضوح ان الشرء الأحمر، الاحمر القاني، يختبيء في موسكو محذرا، ووضعت لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفييتي الخطر علامات السؤال والاستفهام على سياسته الخارجية في مثل هذه الفترات الحرجة التي يمر بها العالم، وهناك يجب التقييم لمسيرة كل السنوات الاخيرة ليس على الصعيد الخارجي فحسب بل ايضا، على الصعيد الداخلي. وطبعا هناك علاقة جدلية بين الداخلي والخارجي وكلاهما يؤثر على الآخر.

غرقنا بالاوهام، غرقنا ربما حتى الاعماق، ولكن ليس القصد بأوهام صدام حسين، بل بأوهام الأسرة الدولية التي لم يكفها ٤٣ عاما لتحل قضية شعب بأكمله يعيش تحت القهر والتعذيب والمذابح والتشتت في دول ملاوي القربه الذين تقاسموا شرب دمه مع الطرف الاخر!!

ربما قبل ان ينتهي الجنود العراقيون من نفض غبار المعركة عن بزاتهم العسكرية يكون نظام صدام حسين قد طار واصبح في خبر كان. ولكن لا تهللوا كثيرا لذلك لان البديل اعد له في واحد من الخمسة مواقع الاتية، اما في البيت الابيض او الباتاغون او في الرياض او في خيمة نورمان شوارزكوف او في طهران.

تعقيب على «مناقيش» محمد علي طه في «الاتحاد» ٩١/٣/٨:

مناقيش شامتة تثير التقزز

● بقلم: شفيق جهشان ●

● كانت مناقيش الاديب محمد علي طه حتى الان زعترية الطعم والعبق تماما كقصصه ومقالاته الأخرى، حتى يوم الجمعة الاخير ٨ آذار حين كتب تعليقا تحت عنوان «هزيمة الدكتاتورية». كانت روح هذه المقالة غريبة عنا لم نعهدها لا في عزيزنا محمد ولا في «الاتحاد».

لن أناقشه في المقال كاملا ولا في الوقت الذي كُتب فيه ولا الحكمة التي جاءت فيه بعد وقوع الواقعة، فقد يطول الأمر كثيرا وقد اسيء اكثر مما اساء هو نفسه لقراء «الاتحاد» وللجريدة نفسها. لن أناقشه عن دكتاتورية صدام او غيره بل سأقف عند بعض النقاط رغم اني سأكون في نظره غير مثقف او «مفكر» او «ثوري» او «وطني» او «متحضر» او حتى «انساني». او قد اكون «من اكثر الناس سذاجة او عمى سياسي». سأناقشه او اذكره ببعض الامور فقط.

١ ـ لا يرى كاتب المقال شبها او حتى علاقة بين العدوان الثلاثي سنة ٥٦ وبين حرب الخليج التي لا يسميها عدوانا «فشتان بين المعركتين». وهو بذلك لا يرى اي ارتباط بين شركة قناة السويس البريطانية الفرنسية من ناحية وشركات البترول الامريكية ـ الاوروبية من ناحية ثانية ـ لا علاقة لها ببعض ولا علاقة للامبريالية واعوانها بما جرى، خاصة في حرب الخليج. وانا هنا لا استطيع الا ان استغرب!!

٢ ـ يلفت الكاتب نظري ونظر قراء «الاتحاد» في فترة لاحقة، الى اننا كفلسطينيين «عانى اهلنا من الاحتلال والنهب» لا يمكننا الا ان نبدي قرفنا من اعمال النهب والسلب والقتل التي قام بها العراق الصدامي الغازي للكويت ويحتج على الربط بين الاحتلالين، ويرفضه تماما كما فعل الاخرون ـ للكاتب الحق في ان يشعر كيف يشاء ويربط كيف يشاء، ولكن لي كقارىء، حقا عليه هو ان يدلنا على الفرق بين الشعب الفلسطيني الذي احتلت ارضه، والنظام الكويتي، المتمثل في الحكام الأمراء الخادمين للامبريالية.. ولي الحق ان اقرأ ضمن ما قرأت لمحمد علي طه بعض الملاحظات في هذا الموقع عن الموبقات التي يرتكبها حكام الكويت وزملاؤهم هناك في الخليج، لا ان يساويهم بالشعب الفلسطيني المحتل بجرة قلم، حتى يكون للمقالة افق اوسع يتخطى الشتائم والشماتة التي تثير التقزز، ويعيدنا الى عبق ما عودنا عليه محمد.

٣ ـ يهزأ الكاتب مني كقارىء، حين يلخص اسباب الحرب بأمرين: اولها «تفوه امير الكويت بكلمات لا اخلاقية فيما كان من صدام الا ان السم حين سماعها» ووقعت الواقعة. والأخر ان امريكا دفعته الى ذلك، ويورد دليلا على هذا تشجيع السفيرة الامريكية لصدام باحتلال الكويت، ثم ما قاله بريماكوف عن عدم ايمان صدام بأن امريكا ستهاجم عسكريا. وينسى ويتناسى ابو علي ما لأمريكا من مصالح في الخليج وبتروله.. وما لها من سلاح تريد استعماله. وينسى عشرات المليارات العربية والاوروبية واليابانية وعلاقتها بالخليج.. وينسى حتى «المجاهدين الافغان» ودورهم.. وينسى.. وينسى..

هنالك الكثير من الامور الاخرى التي يمكن مناقشتها حتى في الأسلوب الجديد الذي طلع به علينا هذا الكاتب المعروف، ولكن لن اتابع خوفا من الوقوع في اخطاء. فأنا لم أمارس الكتابة في السياسة قبل الان. ولنترك الايام والتاريخ يقرران ويقيمان هذه الحرب: دوافع وأسبابا ونتائج. حرب الغني ضد الفقير ـ حرب القوي ضد الضعيف الذي يشمت فيه حتى محمد علي طه.

سأتوقف هنا لأنني واثق ان كثيرين غيري، وبينهم من هو اكثر مني مراسا، سيردون.

(كاتب التعقيب، شفيق جهشان (الفنان) معلم ثانوي)

الاقتصاد الاردني بدأ يستعيد مكانته

● بعد ان خسر الاردن في حرب الخليج ١ ـ ١،٥ مليار دولار، بدأ يستعيد شيئا فشيئا من مكانته. والمسؤولون الاردنيون يتفاءلون ● دراسة للامم المتحدة: واحد من كل ٣ اردنيين اصبح تحت حافة الفقر بسبب حرب الخليج

● بقلم: آن شاون ●

● ترى الاوساط الاقتصادية في عمان ان الاقتصاد الاردني الذي كان من بين الاكثر تضررا من ازمة الخليج بسبب علاقته الوثيقة بالعراق وشبه الجزيرة العربية نجح في تخطي هذه الاشهر السبعة الصعبة وسيتمكن من المشاركة في اعادة بناء المنطقة.

وفي المجموع تكبد الاردن سنة ١٩٩٠ خسائر تقدرها الامم المتحدة بحوالي مليار دولار (١،٥ مليار وفقا للسلطات الاردنية). ولكن قيمة عملته لم تتدهور واحتياطاته في البنك المركزي لم تتراجع كما ان ميزان المدفوعات لم يتغير.

منذ الثاني من اب الماضي اضطرت المملكة الهاشمية الى مواجهة حصار فرض على مينائها الوحيد العقبة الواقع على البحر الاحمر كما اصبحت طريقها البرية باتجاه الخليج بالشلل وحظرت المملكة العربية السعودية على الشاحنات الاردنية المرور عبر اراضيها في طريقها الى امارات الخليج وعاد حوالي ٢٠٠ الف مغترب اردني الى وطنهم واستقبل الاردن حوالي مليون لاجىء من العراق والكويت.

وعلاوة على ذلك واجه الاردن صعوبات كبيرة في الحصول على امداداته من النفط الذي كان يعتمد على بغداد في الحصول على ٩٠ في المئة منها قبل الازمة. واصبح هذا الاعتماد كاملا بعد اغلاق خط الانابيب السعودي الذي كان يمده بالنفط في ايلول الماضي وتعرض شاحناته المتوجهة الى العراق لشحن النفط لقصف قوات التحالف على طريق بغداد عمان.

وقد عانى السكان كثيرا من عواقب هذه الازمة على اقتصاد ضعيف اصلا. فقد سجل معدل البطالة ارتفاعا كبيرا حيث بلغ حوالي ٣٠ في المئة (مقابل اقل من ٢٠ في المئة قبل الثاني من اب) وانخفض اجمالي الناتج القومي للفرد الى اقل من ٨٠٠ دولار وفقا للحكومة الاردنية (مقابل ١٥٠٠ دولار العام الماضي وحوالي الفي دولار سنة ١٩٨٨).

ومنذ ايلول الماضي تعرض الاردن الذي تشتبه الولايات المتحدة في خرقه للحظر المفروض على العراق لضغوط كبيرة.. فقد اتخذت المملكة العربية السعودية اجراءات انتقامية حياله وشهد ميناؤه في العقبة حصارا فعليا في حين تعرضت السفن المتجهة اليه او الخارجة منه الى اعتراض وتفتيش من قبل السفن الحليفة في البحر الاحمر علاوة على ارتفاع اقساط التأمين بشكل جذري.

وقد انخفضت حركة الملاحة البحرية في العقبة من ٢٢ سفينة الى سفينتين يوميا وحركة الشحن من ٥٠٠ الف الى خمسة الاف طن.

وشهدت الصادرات الاردنية انخفاضا كبيرا اذ لم تصل في كانون الثاني الماضي، وفقا لدبلوماسي اوروبي في عمان، سوى الى ١١٠ الف طن مقابل حوالي ٢٥٠ الفا في الاحوال العادية.

وبالنسبة للفوسفات الذي يعتبر من ثروات الاردن القليلة بلغ الحد الاقصى لحجم صادراته ٣،٤ مليون طن سنة ١٩٩٠ مقابل رقم ٦،٨ المنشود، في حين ان القطاع الزراعي حتى وان كان لا يمثل سوى ٥ في المئة من النشاط الاقتصادي فقد فقد سوقه المتمثلين في الكويت والمملكة العربية السعودية. اضافة الى العديد من الفرص التي ضاعت على عمال الشحن وحوالي ٣٥ الف سائق شاحنة اردني.

وفي دراسة لمنظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسيف» (نشرت ، يوم الجمعة، في جنيف)، جاء ان اوضاع ثلث سكان الاردن تراجعت الى ما دون حافة الفقر بسبب ازمة الخليج.

وافادت الدراسة ان ازمة الخليج «ادت الى كارثة اقتصادية فورية ومعممة والى تصاعد للفقر والى خطر وشيك بوقوع مجاعة والى صعوبات وتراجع على صعيد الحالة الصحية على مستوى العائلات».

وشدد المدير الاقليمي لمنظمة «اليونيسيف» في الشرق الاوسط، ريتشارد ريد، على «ان الاردن كان بعد الكويت والعراق الدولة الاكثر تضررا من ازمة الخليج». واضاف ان «نساء واطفال الاردن هم اليوم بين الاكثر تعرضا للمخاطر وستتواصل الامهم في المستقبل ان لم تتخذ اجراءات وقائية ملموسة وفورية لحمايتهم».

وكشف التحقيق الصادر تحت عنوان «اطفال الاردن في قلب العاصفة» ان الاردن يشهد ظاهرة جديدة ومتسعة تتمثل بعجز غذائي مستمر يصل الى حافة المجاعة. وكشف ايضا ان ٢٥٠ الف طفل تقل اعمارهم عن ١٢ سنة مهددون بسوء التغذية وان نوعية الرعاية الصحية وامكانية الحصول عليها تراجعا بصورة ملموسة وان معدل البطالة ارتفع بصورة ملموسة منذ اب العام ١٩٩٠ ويكاد يفوق ال ٣٠٪ في الوقت الراهن.

ويتعارض هذا التدهور المفاجىء والحاد في الاوضاع في الاردن، حسبما اشارت المنظمة ايضا، مع السمعة التي تتمتع بها هذه الدولة التي كانت «سجلت حتى الان انجازات بارزة على صعيد رعاية الاطفال وحمايتهم».

ورغم كل شيء تبدي الاوساط الاقتصادية اليوم تفاؤلا نسبيا معتبرة انه رغم القطيعة مع دول الخليج والمملكة العربية السعودية الناجمة عن موقفه المؤيد للعراق صراحة خلال الازمة يستطيع الاردن استعادة هذه الاسواق الرئيسية لصادراته سريعا.

وقال الاقتصادي رياض الخوري: «لا احد في المنطقة له مصلحة في اضعاف الاردن وخصوصا المملكة العربية السعودية السعيدة للغاية بوجوده بينها وبين اسرائيل» مستبعدا، في الوقت الحالي، الكويت الاكثر ترددا بالتأكيد في وصل ما انقطع مع المملكة الهاشمية.

وقال دبلوماسي غربي: «ان استئناف المبادلات مع العراق ربما يستغرق وقتا اطول ولكن بصفة عامة لا يمكن الا ان تكون اعادة البناء في المنطقة مفيدة للاردن وخصوصا بسبب ما يملكه من اسمنت» مذكرا بأن بغداد لا تزال مدينة لعمان بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

واضاف: «ان البلاد تمكنت من ادارة هذه الازمة بنجاح. اولا بخفض وارداتها لعدم زيادة وطأة ديونها الخارجية (٨ مليارات دولار) ثم بالبحث عن شركاء جدد لتزويدها بالنفط (سوريا بالنسبة للمنتجات المكررة واليمن للنفط الخام). واضافة الى ذلك ضمن لها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران بالفعل مئة مليون دولار من الصادرات الى ايران عام ١٩٩١».

وفي العقبة بدا مدير الصادرات في الشركة الاردنية للفوسفات شفيق اشقر متشجعا وقال: «ان الانتعاش بدأ منذ شباط الماضي ويبدو اذار مبشرا».

واضاف رياض خوري من جانبه: «علينا الان استعادة ثقة المستثمرين والسياح». (و.ص.ف)

احر التهاني

الى العزيزين ميمي ونادر حداتيا بمناسبة المولودة الجديدة والف مبروك.

ميرفت ورانيا وسهاد عصفور

اجمل باقة ورد

الى محمد سعيد حليري وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «شذى» تدوم ضحكة وحنان الطفلة الطيبة

قانون تنظيم المدن والقرى والابنية (التعليمات الساحلة) ـ ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة تنظيم عكا ـ عابر هحدقيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن هنا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء والسكن وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في معلو هجليل تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: بخارطة رقم ج/ب م/٣٧٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها المفيدة: تفسيرت عليت جبل يوده معراب

قطعة ١٧٥٣٠ قسيمة ٢٧ ـ ٢٨ — قطعة ١٧٥٣٢ قسيمة ١ ـ ٢

قطعة ١٧٥٣٠ قسيمة ٥ ـ ٦ — قطعة ١٧٥٣٢ قسيمة ١١ ـ ١٢، ١٣

قطعة ١٧٥٣١ قسيمة ٣١، ٤٠، ٥٤، ٥٦ ـ ٦٥

قطعة ١٧٥٣١ قسيمة ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٥٥

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لبناء حي سكني، لاعطاء حل للوازم السكن في الدولة ـ لاستيعاب الهجرة ـ للازواج الشابة وتحويل السكن وتقسيم للاصناف المختلفة ● منطقة سكن أ ● منطقة سكن ب ● تخصيص مساحة لساحات وبنايات عامة ● تخصيص مساحة لرحبة تجارية ● تخصيص مساحة عامة مفتوحة وسبل المشاة ● تخطيط وتخصيص مساحة للطرق ● تحديد تعليمات بناء في المنطقة ● تحديد لتطوير المنطقة ● تحديد شروط لعملية التفريع

يسمح لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بني او اي تفصيل تخطيطي اخرى والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وكل من يحق له الامر وفقا للبند ١٠٠ للقانون يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء والسكن ـ منطقة الشمال، كريات عمشلاه، تفسيرت عليت ١٧٠٠٠ تل: ٠٦/٥٧٠٥١٠

اعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم مفصلا وموقعا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يرتكز عليها.

عرام تشيمي — رئيس اللجنة اللوائية للبناء والسكن منطقة الشمال

أنا شايف الخريطة الجديدة للمنطقة مرسومة على وش كل عربي ..!!

من غبار المعركة

● بقلم: سامر خير ●

● يقولون عن صدام حسين، انه دمر العراق، لم نكن نعلم انه هو الذي قصف ملجأ العامرية وحي الفالوجة... ودمر كل القطاعات الصحية، وعطلات الكهرباء وشبكات المياه والجسور... وانه قتل عشرات الآلاف من العراقيين، وانه السبب في انتشار الامراض، التي ستؤدي كما يقول المراقبون الى وفاة اعداد اخرى من الناس الابرياء، تفوق ضحايا الحرب!

لم نكن نعلم...

معذرة يا بوش، يا خليفة الله على جثثنا!

● ما الفرق بين الترحيب والارتياح من جهة، والغضب من جهة ثانية، والاسف من جهة ثالثة، ما دام كل من يعلن هذه الامور جالسا أمام شاشة التلفزيون او الراديو، ولا يحرك ساكنا؟!

مثال: تناقلت وكالات الانباء بدء العدوان البري

موقف الاردن: الغضب

الاتحاد السوفييتي: الاسف

اسرائيل: الترحيب والارتياح

● من ينكر ان النفط هو رأس الحية بالنسبة لنا نحن العرب؟

من رؤيتي آبار النفط المشتعلة، شعرت ببهجة لا توصف، لكنني اطرقت بعد ذلك مفكرا بهذا الجحيم، بالدخان الذي يغطي السماء، بالمطر الاسود، مفكرا فيما يمكن حدوثه للارض والبشرية، جراء هذه الكارثة البيئية الكبرى في التاريخ المعاصر، ولكن كلنا ثقة ان الارض ستنتصر...

● ينبغي تغيير بعض الامثال، منها:

عدو صديقك عدوك — عدو أخيك صديقك

● كانت حربا في اربع حروب:

١ ـ حرب الولايات المتحدة من اجل تدمير العراق، عسكريا واقتصاديا... الخ، لانه بدأ يهدد مصالحها في الشرق، ويحقق التوازن الاستراتيجي العسكري مع اسرائيل.

٢ ـ حرب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي، فأسلحة العراق اسلحة سوفييتية جوبهت بأسلحة العدوان الامبريالي المخصصة للحرب العالمية الثالثة، واليوم هناك ضجة في القوات المسلحة السوفييتية، لمعرفة نقاط الضعف في دفاعاتها الجوية!

عدا ذلك فسيطرة العدوان على هذه المنطقة يضمن للولايات المتحدة ان تكون الدولة العظمى في العالم بدون منازع.

٣ ـ حرب الولايات المتحدة ضد المانيا واليابان، اللتين تعتمدان، بشكل اساسي، على نفط الخليج، وهدف قوات العدوان هو السيطرة على موارد النفط، والقضاء على تهديد الدولتين الصناعيتين. الم نسمع ان قوات العدوان الامبريالي ستبقى سنة اخرى في الخليج (وربما اكثر)!

٤ ـ حرب الولايات المتحدة لتحرير الكويت.

الحرب الرابعة، اعلامية لتتمكن الولايات المتحدة، من ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد!

● الم تشعروا بتناقض ما، عندما اجاز مجلس «الامن» اشعال «الحرب»؟

● علينا أن نستنتج ما يلي:

ان كنت في جانب الباطل، تصفق لك غالبية الدول وان كنت في جانب الحق، تصفق لك غالبية الدول... على وجهك!

ألا يدعو ذلك الى اعادة النظر في الدمقراطية؟

● ما السبب في وقف اطلاق النار، والولايات المتحدة لم تزل تخترع الحجة تلو الحجة، مع اعلان العراق للتنازل تلو التنازل؟ ربما تكبدت خسائر في آخر معركة.. ربما اكتفى بوش القاتل بما قتل..

وايضا، هل تأزم الوضع في مصر، وخروج عشرات الآلاف الى الشوارع، هاتفين: «يا مبارك يا مبارك المتعة في انتظارك» و«يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» هل كان هذا عاملا مهما، ادى الى وقف اطلاق النار، ايضا؟

● هل من شك ان حافظ القط (فالقط من سلالة الاسد) هو اكبر دكتاتور في العالم العربي، وربما في العالم اجمع؟

● لقد اجتاحت المظاهرات، كافة العالم العربي تقريبا.

سؤال: من دعا الى الدمقراطية في الاردن، الملك حسين ام شعبه؟

● فلنسخر الآن من اجدادنا الطيبين، فقد تطورنا ـ عندنا صواريخ «الحسين» و«العباس» و«الباتريوت» و«التوماهوك» و«الكروز» وطائرات «الاباتشي» و«ب ٥٢» ... الخ..

فلنسخر ولننفجر ضحكا واستهتارا بأجدادنا، واجدادهم المتخلفين.

لكن للتاريخ ينبغي ان نقول: نحن لم نتطور، انما صرنا حيوانات اكثر فتكا!

هنيئا لنا عصر التطور.

● تخيلت نفسي مصريا او سعوديا او سوريا... مشاركا في العدوان على العراق. فرأيتني احمل سكينا، واقدم على الانتحار... فتوقفت فوراً عن هذه اللعبة الخطرة!

● ما اغربنا حقا، في هذه الحرب الاعلامية. بينما تعلن جميع وكالات الانباء، ان هنالك تعتيما كاملا، فاننا نصدق اشاعاتهم كأمور مسلّم بها.

● الى الشيوخ المسلمين:

كيف يعتبر صدام حسين حربه ضد قوات العدوان جهادا، حيث يعتبر آل السعود وآل الصباح وآل الزفت ان حربهم ضد الاحتلال العراقي جهادا ايضا؟

الا يدعو هذا الى النقاش بين العلماء المسلمين؟ والى التأكد من ان في عصرنا.. «عصر الصحوة» الذين لا يُجنّد انما يجنّد حسب اهواء الزعماء؟

● يا من ترفعون راية «الجهاد لتحرير القدس» منذ ٢٤ عاما، الا تعلمون ان تدمير العراق هو تعمير لاسرائيل، وان اسرائيل هي المنتصرة لا انتم؟ تفو.. تفو..!

● ايتها العدالة الكونية!

كيف يملك نصف مليون شخص ما يكفي ٥٠٠ مليون؟

ايتها العدالة العربية!

موكلي «السودان» تهدده المجاعة، ويترتب على ذلك موت ملايين الناس.

وموكلي الآخر «الاردن» نصف سكانه يعانون من البطالة.

ايتها العدالة!

● فلنكتب سفر تكويننا مرة اخرى: في البدء حرقنا النفط.

قابين السعودي والمصري والكويتي والسوري... يقتل هابيل العراقي.

حسنٌ،

حسنٌ جداً.

● الا ينفي الشرعية الدولية المزعومة، كون الاراضي المحتلة تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢٤ عاما دون ان تحرك دول العالم ساكنا عسكريا؟ اولا يكفي وجود ما يسمى بالفيتو لتنفي وجود ما يسمى بالشرعية الدولية تماما؟ يوجد فقط شرعية القوي.. والموت للضعيف. (المغار)

بعد سنوات من المعاناة مع الرقابة المصرية

صلاح ابو سيف ينهي فيلم «المواطن مصري»

المأخوذ عن رواية «الحرب في بر مصر»

● ويستعد لتصوير فيلم «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» ● الفيلم الاول معد للمشاركة في مهرجان «كان» الدولي ●

●القاهرة - «و.ص.ف» - يضع المخرج المصري صلاح ابو سيف اللمسات الاخيرة على فيلمه «المواطن مصري» ويستعد لتصوير فيلم جديد اخر بعنوان «كيف تتزوج وتعيش سعيدا». ولكلا الفيلمين قصة مع الرقابة المصرية التي منعت قبل ثماني سنوات تصوير الاول وحالت قبل ٢٠ عاما دون تصوير الثاني.

فيلم «المواطن مصري» الذي من المتوقع ان ينجز نهائيا في غضون اسبوعين هو قصة في الريف المصري خلفيتها الحرب العربية - الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣. اما «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» فيعالج الحياة الزوجية واسباب فشلها وهي برأي المخرج «جنسية» في اغلب الاحيان.

وسمحت الرقابة المصرية على المصنفات الفنية قبل عام بتصوير فيلم «المواطن مصري» المأخوذ عن رواية يوسف القعيد «الحرب في بر مصر» وهو الفيلم الاربعون الذي يصوره صلاح ابو سيف (٧٦ عاما) خلال اكثر من ٤٠ عاما امضاها في السينما.

وقال في حديث لوكالة الانباء الفرنسية ان قصة هذا الفيلم مع الرقابة قصة طويلة. لكن يمكن تلخيصها بجملة واحدة هي ان «في الفيلم اشياء كثيرة يمكن ان تعتبر ضد السلطة الا انه يعري الفساد في الجهاز الحكومي».

غير انه اضاف «ان المسألة وببساطة تتوقف على الرأي الشخصي للرقيب. فهناك رقباء يفضلون الابتعاد عن المشاكل واخرون يتحملون المسؤولية. لذلك اجيز سيناريو الفيلم منذ عام دون اي تعديل او اضافة».

واختار ابو سيف لبطولة الفيلم عمر الشريف الذي يجسد هذه المرة، على حد قول المخرج، شخصية جديدة عليه تماما. وقال «انه يؤدي دور عمدة قاس وطاغية ومستبد يستخدم ماله ونفوذه ليرسل شابا فقيرا من ابناء قريته الى الحرب بدلا من ابنه الذي استدعي لاداء الخدمة العسكرية».

و «المواطن مصري» هو الفيلم رقم ٤٠ لصلاح ابو سيف واصراره على اخراجه بعد طول معاناة مع الرقابة يرجع الى انه يكشف «الابطال الحقيقيين لحرب تشرين الاول ١٩٧٣.. فهناك كثيرون استفادوا من هذه الحرب واخذوا مجدها من دون ان تكون لهم اية علاقة بها في حين ان كثيرين اخرين لم يأخذوا شيئا».

غير ان ابو سيف اضاف ان «هذا الفيلم لا يروي قصة الحرب، بل يتناول قصة مواطن بسيط يدعى «مصري» مع هذه الحرب ومن خلاله يعرض لوطأة الجهاز الحكومي في الريف المصري.. لذلك اخترنا له عنوانا مختلفا عن عنوان رواية يوسف القعيد».

ويأمل ابو سيف في ان يكون شريطه جاهزا للعرض خلال اسبوعين حتى يتمكن من تقديمه قبل ٣٠ آذار الجاري ليشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» المقبل.

في غضون ذلك بدأ ابو سيف يعد لفيلمه «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» الذي ظل محتجزا في الرقابة طوال عشرين عاما.

وقال ابو سيف انه اختار موضوع الفيلم الذي يعالج الحياة الجنسية بين الزوج والزوجة بعد دراسة ومناقشات مع العديد من المتخصصين الذين اكدوا له ان «نسبة كبيرة جدا من اسباب الخلافات الزوجية والانفصال والطلاق في مصر هو فشل العلاقة الجنسية بين الزوجين».

ورأى المخرج ان وراء ذلك «مفهوم خاطئ» سائد في المجتمع العربي يجعل من العيب مجرد التحدث في هذه الامور في حين ان القرآن والسنة والشرائع الدينية تتناولها باسهاب».

ويعترف ابو سيف ان عنوان السيناريو الذي قدمه للرقابة قبل عشرين عاما ربما كان السبب في رفضه اذ كان «مدرسة الجنس» ومن اجل ذلك تم تغيير هذا العنوان. وسيقوم ببطولة الفيلم الذي يبدأ تصويره قريبا يحيى الفخراني ويسرا.

● صلاح ابو سيف ●

وبعد ٤٠ فيلما قدم خلالها ابو سيف موضوعات متنوعة منها «بداية ونهاية» المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ و «أنا حرة» و «لا أنام» المأخوذين عن روايتين لاحسان عبد القدوس واخيرا «المواطن مصري» لا يزال المخرج يعتبر نفسه مخرجا واقعيا.

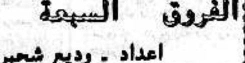
قال «الواقعية بالنسبة الي هي الصدق والجودة وان يكون لي رأي التزم به واقوله من خلال اعمالي.. الواقعية لا تعني اسلوبا معينا. فعندما قدمت قبل ثلاث سنوات فيلم «البداية» صنفه البعض في اطار افلام الفانتازيا الكوميدية، ولكني اضيف انه فانتازيا واقعية لا بل في منتهى الواقعية اذ انه يعالج قضية الديمقراطية. ورأيت ان هذا القالب هو الامثل لعرضها».

وتابع ابو سيف «لا يعني الاسلوب.. فعندما نلتقي صورة نختار لها اطارا من خشب او من ذهب لكنها لا تتغير. كذلك الامر بالنسبة الى الموضوع فهو الذي يملي الشكل وكلاهما على الدرجة ذاتها من الاهمية».

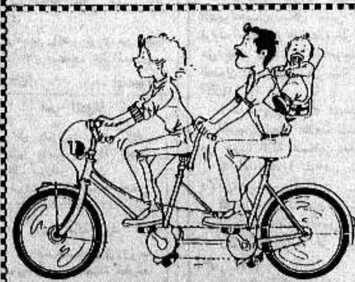
اضاف «الواقعية ليست فقط تصوير الفقر والحارة.. هذا تحديد خاطئ لمعناها. فقد صورت الحارة في «بداية ونهاية» المأخوذة عن رواية نجيب محفوظ وقدمت واقعية رومنطيقية في «لا انام» و «أنا حرة» وهما فيلمان مأخوذان عن روايتين لاحسان عبد القدوس».

ورغم الازمة التي تمر بها السينما المصرية حاليا فان ابو سيف متفائل بالنسبة الى المستقبل ويعتبر ان غلق السوق الخليجية في وجه الفيلم المصري سيؤدي الى البحث عن وسائل اخرى للتمويل وربما دفعت بوزارة الثقافة المصرية الى التدخل والى عودة القطاع العام لانتاج افلام تليق بتاريخ السينما المصرية.

واعتبر انه بهذه الطريقة ستتاح الفرصة للمخرجين الجدد لابراز مواهبهم «وهم والآن مرغمون على القبول بأفلام سيئة يفرضها عليهم منتجون يسعون الى اكبر ربح ممكن من دون مراعاة للجودة الفنية».







كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٥٣) ● ●



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■					■				■
٢					■	■			■	■
٣			■					■		
٤										
٥			■					■		
٦			■					■		
٧										
٨			■					■		
٩		■			■	■			■	
١٠	■					■				■

□ اعداد: جمال مرعي - سويسرا □

افقي:
١ - من المكاييل - عكس ظلم
٢ - عاصمتها ليبيا - متشابهان
٣ - ثني (معكوسة) - اتكلم بصوت خافت (معكوسة) - خصم
٤ - صاحب الحرب والسلام
٥ - وضع خلسة - مخلصا - عبر
٦ - نشاهد (بجزومة) - يعرض الأشياء في المزاد - ثلثا غاب
٧ - كاتب فلسطيني اهتم بتاريخ فلسطين
٨ - اداة جزم - النسق مبعثرة - سئم
٩ - متشابهان - من العائلة
١٠ - عكس قبيح - يصيح في الفجر

عمودي:
١ - طائر شجي الصوت (معرفة ومعكوسة)
٢ - ميناء فرنسي على البحر المتوسط (معكوسة)
٣ - متشابهان - اداة استفهام
٤ - صاحب الجرهة والعقاب
٥ - مهرجان
٦ - هذا المساء (معكوسة)
٧ - كاتب مصري اهتم بالاسلاميات
٨ - من الحيوانات - اسم
٩ - مقصوبون على امرهم (معكوسة)
١٠ - مسكن الرهبان + النجح

● ● حل لغز رقم (٢٥٢) ● ●

افقي:
١ - رجاء النقاش
٢ - فرم - جود - لم
٣ - ضجيج - كد - بش
٤ - ايار - واط
٥ - نزلت - من - ن ن
٦ - عرب - لي
٧ - عدنان + ر - باب
٨ - جار - جرن
٩ - متداول - ساعد
١٠ - روالبندي

عمودي:
١ - رمضان - عرعر
٢ - جرجي زيدان
٣ - الهلال - نجار
٤ - جرتها - در
٥ - جا - رن - لا
٦ - لكسمبرج
٧ - نعد - رسب
٨ - لبنان
٩ - ايطاليا - عد
١٠ - قشون - بلدي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق زياد

كلمات عن نفاد الصبر

١ - احب ولكن..

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم، رأسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت حاكنا القديم
جهنما، مشبوبة اللهب
واجعل الفقر الفقراء يأكل في
صحون الماس، والذهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحر، والقصب
واهدم كوخه.. ابني له
قصرا على السحب

● ● ●

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم، رأسا على عقب
ولكن للأمور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاذ الصبر يأكلكم فهل
ادى الى أرب؟!

● ● ●

صبرا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على التوب!
شمرا بين العيون الشمس
والقولاذ في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

٢ - نيران المجوس

على مهلي!
اشد الضوء خيطا ريقا
من ظلمة الليل
وارعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
وامسح دمع اهلي
بمنديل من الفل
واغرس انضر الواحات
وسط حرائق الرمل
وابني للصعاليك الحياة
من الشذا، والخبز، والعدل
وان يوما عثرت - على الطريق
يردني أصلي.

● ● ●

على مهلي!
لأني لست كالكبريت
اضيء - لمرة - وأموت
ولكني..
كنيران المجوس، اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن سلفي الى نسلي
طويل - كالمدى - نفسي
وأتقن حزمة النمل
على مهلي!
لأن وظيفة التاريخ
ان يمشي كما تملي!

● ● ●

طغاة الارض حضرنا نهايتهم
سنجزيهم بما أهلوا
نطيل حياتهم لا كي نطيل حياتهم
لكن لنكافئهم لينشقوا!

● ٦٦/٣/٤ ●

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

● الاثنين ١٩٩١/٣/١١ ●

١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)	٢١٫٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
١٨٫٣٢ - رياضة	٢١٫٤٠ - مبنوراماه - «نظام جديد بعد حرب الخليج» - بث خاص.
١٩٫٣٠ - الاخبار (بالعبرية)	٢٢٫٣٠ - «شهر ايام الاعادة» - فيلم تلفزيوني
١٩٫٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)	٠٠٫١٠ - اخبار
٢٠٫٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)	
٢٠٫١٥ - افلام انكليزية	



■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين يقوم به اسامة مصري وعلا طبري ■

سلوى نقارة: انا احب المسرح السياسي واعتقد انني اضيع اذا ابتعدت عن السياسة

● .. عندما شعرت انني فقدت اللغة المشتركة مع المسرح البلدي ـ حيفا، لأنه اصبح يقدم عروضا مبتذلة، قدمت استقالتي ● العمل بالمسرح العربي احبطني كثيرا ● مشكلتي انني لا اعرف ان اجمل كلامي بالشكل الافضل ليخرج للناس عبر الصحافة ●

□■ من الاشياء الجميلة في الصحافة هو الالتقاء مع فنان ما، ولكن الاجمل ان تلتقيه وسط عائلته. وان تشعر انك ضيف على هذه العائلة وليس مجرد صحفي.. وهذا ما حصل عند لقائنا مع الفنانة سلوى نقارة ـ حداد. فقد استقبلنا الزوج عماد ولعبنا مع الطفلين ربيع وولاي وحدثنا مع سلوى.

بعد الترحيب وحديث المضيفين مع الضيوف بدأت سلوى باستعادة سلسلة الاحداث التي جعلت منها ممثلة وحتى يومنا هذا.. كانت البداية منذ المرحلة الثانوية التي قضتها في حيفا، ومن ثم انتقلت فورا الى رمات هان الى معهد «بيت تسفي» حيث كانت اول فتاة عربية خلال ثلاث سنوات من اصعب واجمل السنوات. والتي «كنت احسبها انذاك سنوات عذاب وتعجيز، الا انني اليوم اقول انها فترة رائعة، وانا سعيدة جدا لأني مررت بها».. وتتابع قائلة:

بداية اعمالي كانت باللغة العربية، وقد حاولت جاهدة ان اكثر من الاعمال باللغة العربية والمسرح العربي، وبالفعل كانت البداية بالناصرة حيث شرعت بالتعليم بالمدرسة الثانوية البلدية اضافة الى دورات في «الدراما الابداعية» التي حاولت بها ان اقرب اولادنا لعالم المسرح، اضافة الى مشاركتي في تقديم مسرحية «الفجر» مع الزميل مكرم خوري، تحت رعاية البلدية والمعهد الثقافي لكني خذلت كثيرا حتى اني وجدت انه لم يعد لي ما ابحثه في الوسط او بالمسرح العربي، وقد اردت ان امحي هذه الفترة نهائيا من ذاكرتي والى الابد..

.. لقد كان من المستحيل ان اضحي بجهود السنين. لذلك اتجهت للمسرح العبري حيث عملت في مسرح «نفي تسيدك» ومسرح «سافتا» في تل ابيب، كما واشتركت ببعض الافلام القصيرة منها الاجنبية ايضا، اضافة الى عملي بالتلفزيون ببرنامج «ابشكراه» لمدة ثلاث سنوات قبل أن يوضع على الرف!! وبعدها دعيت من قبل المسرح البلدي بحيفا، وعملت كمساعدة مخرج في مسرحيات «الجزيرة» و «ثرثرة فوق النيل» و «في انتظار غودو» وبعدها مثلت اول اعمالي المسرحية بالعبرية في مسرحية «فلسطينية» ولكن عندما شعرت اني فقدت اللغة المشتركة مع هذا المسرح، بعد ان اصبح يقدم اعمالا مبتذلة، قدمت استقالتي منه.

■ ما هي الصبغة العامة لاعمالك؟

□ غالب اعمالي كانت سياسية، انا احب المسرح السياسي، واعتقد انني اذا ابتعدت عن السياسة اضيع، ويظهر هذا في حياتي الشخصية ايضا فقد كنت فعالة في عدة تنظيمات نسائية واطر سياسية مختلفة، وعندي الكثير من الاسئلة التي ابحث لها عن اجابات، وهذا يتم في المسرح ايضا، فالسياسة جزء لا يتجزأ من حياتنا، والدمج بين الفن والسياسة تماما كتداخل فني والأمومة.

اما عن الصبغة الفنية، فأنا احب المواضيع الواقعية بأشكال مسرحية تجريبية.

■ كنت قد قاطعت المسرح العربي وفجأة تظهرين بمسرحية «الموجة التاسعة»؟!

□ بصراحة، اشتراكي بالموجة التاسعة كان بسبب كونها مسرحية عربية بالذات، وكنت قد نويت ان اعقد مصالحة مع المسرح العربي، وكان اشتراكي بالمسرحية مشروطا باجراء تعديلات على النص، اذ انه كان سطحيا جدا وبدون اي عمق او هدف.. وقد وعدت بذلك من قبل المؤلف، ولكن خذلت للمرة الثانية!

ان العمل مع المخرج البلجيكي ماكس والطاقم عامة كان ممتعا جدا وناجحا. الا ان هذا لم يغطِ على خذلاني.. لأني شعرت بعدم احترام او تقدير لاعمالنا، ولم يكن خذلاني جديدا، ولكني حاولت اعطاء نفسي واعطائهم فرصة اخرى.. تضحك.. «لكن الظاهر انه بعد جيل معين يصعب التطور..»

■ وما هو المميز في هذا العمل (الموجة التاسعة)؟

□ العمل مع المخرج «ماكس» كان رائعا اذ انه مخرج فذ وصاحب لغة مسرحية غنية جدا وهو مدرسة قيمة لانسان يعمل بداخله ستانسلافسكي بالاعماق مما يساعد الممثل على تنمية طاقاته وزيادة ثقافته باللغة المسرحية عامة، ومتعتي بالعمل معه كانت انه عمل معي دون افكار او معلومات مسبقة عن اعمالي السابقة وادواري التي قدمتها، لذلك استطيع ان اقول أن ادواري في «الموجة التاسعة» كانت جديدة بالنسبة لما قدمته سابقا.. مثل «الكوميديا ديل ارتي» وما اشبه.

■ وماذا عن المخرجين الذين عملت معهم سابقا؟

□ للاسف هم المخرجون الذين عملت معهم بأسلوب عميق، اعني التعامل مع الشخصية بعمق سايكولوجي وتحليلي، فغالبية المخرجين اليوم يضعون الممثل في القالب المريح لهم.. اي انهم يبحثون عن دور جيد قام به الممثل سابقا ويلائمونه للدور الجديد.. وهكذا يصبح الممثل نسخة مكررة! وهذا ما لم يحصل مع مخرج «الموجة التاسعة» الذي رآني لأول مرة ولذلك عملت معه بحرية ومتعة. ولذا اعتقد انني ابدعت اكثر.. بالمناسبة لقد لاحظت انه حتى في المسارح الاجنبية هنالك انعدام للأسس المسرحية وتحويلها الى حركة اكروباتية وغناء ورقص على مستوى عال جدا، وهذا ليس هو اساس المسرح.

■ سلوى نقارة لم تظهر في الصحافة العربية لفترة طويلة. هل يوجد قطيعة، ام ليس هنالك ما يكتب، ام ماذا؟!

□ كثير من الصحف العربية الموجودة لدينا والتي تعرفونها تتوجه الي، لكني ارفض ذلك لأن هذا لا يشرفني، والمشكلة الوحيدة، هي مع «الاتحاد» فقط مع اني اعتبر «الاتحاد» بيتي، واذا اردت ان اقرأ صحيفة عربية اقرأ «الاتحاد» الا ان «الاتحاد» هي التي تجاهلتني وهاجمتني بصورة عنيفة وكلام قاس اغضبني كثيرا.



● سلوى نقارة ●

كان هذا بعد عودتي من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية واثر حديثي مع الصحافة العبرية عن تلك الرحلة الذي فجر الأمر. مع اني لم اتحدث من منطلق كره انما حسرة والما على ما شاهدت.. وكانوا يريدون ان تبقى فضيحتنا بيتنا، لذلك، غضبوا عندما تحدثت مع الصحافة العبرية.

■ هل يوجد لديك موقف من الصحافة بشكل عام؟

□ . الصحافة شيء حساس للقارىء والمحرر والجريدة، وكما قلت فأنا اول مقابلاتي كانت مع صحف عبرية وهي التي فجرت علاقتي مع «الاتحاد».. ومنذ ذلك الحين التقيت مع العديد من الصحفيين اليهود، الا ان نوعية اسئلتهم وتوجههم العام لي كامرأة عربية بهذا المجال كان سخيفا ومؤلما في نفس الوقت ويجعلني لا اعرف ما اقول، فمن غير المعقول ان اشرح لهم في كل مرة عن وضع العربي الفلسطيني في المسرح العبري مثلا..

لذا لم تكن اهمية خاصة بشكل عام للقاءات التي اجريت معي.. ونادرا ما وجدت مقالا او مقابلة عكست افكاري بشكل واضح وصحيح.

بالرغم من اهمية الكتابة الصحفية عن الفنان لكي يحافظ على الاتصال نظريا مع الجمهور، لأن الاتصال الحقيقي هو على خشبة المسرح فقط. الا ان الصحافة تبحث عن ثقوب ومصائد.. وفجأة يتحول كل ما يقال عفويا الى اقاويل غير مقصودة اصلا وتظهر في العنوان وما الى ذلك.. وبصراحة ان لغتي الصحفية ركيكة والصحافة هي ابنة اللحظة ولهذا فأنا لست ناجحة بها بشكل خاص.

■ كيف تعرفين وضع المرأة العربية في المجال الفني من خلال تجربتك؟

□ المرأة في الوسط العربي وفي المجال الفني خاصة كلوح زجاج وكل كلمة يمكن ان تجرحها، ومن السهل الطعن بها وليس بشكل شخصي فقط، بل يمتد الامر الى الزوج والعائلة. وفجأة تتحول كل تصرفاتنا على المستويين الشخصي والعام اضافة الى طريقة اللباس والمظهر وما الى ذلك لدعم نفس الفكرة.. فان الجمهور يعتقد انه في اللحظة التي تظهر صورة الفنان على الشاشة او في الجرائد يصبح ملك الناس ومركز احاديثهم. واعتقد ان هذه مأساة بعد فكري.

.. وطبعا الرجل محصن بهذا المجال وله حرية الخروج من البيت متى شاء وترك زوجته واولاده، اضافة الى اعطائه الحرية الكاملة في العمل.. فمثلا تقبيل شاب على المسرح هذا يعني فضيحة للمرأة، انما تعتبر رجولة لو ان اي شاب عربي قام بذلك مع فتاة يهودية على المسرح.. ان الشروط التي نعمل بها للمسرح العربي.. صعبة.

■ استقالتك من المسرح البلدي ـ حيفا اثارت ضجة في الصحافة العبرية. فما هي القصة؟

□ بعد عدة سنوات من العمل مع طاقم المسرح بشكل جيد جدا حصلت بعض التغييرات الداخلية التي غيرت من مسار ونوعية العمل، وبدأ التخبط حتى على المستوى الفني، واصبحت الاعمال مبتذلة وضعيفة ومجرد ترفيهية غير هادفة، وكان هنالك توجه مخجل بشكل خاص لي كعربية، اذ ان الادعاء السائد في الوسط اليهودي ان العربي يستطيع القيام بأدوار محددة واخرى لا يستطيع ولا يسمح له القيام بها.. فاستقلت بعد ان وجدت ان بيتي واولادي هم اكثر اطار يستحق ويجب ان اعطيه اكثر.

■ مسرحنا المحلي يفتقد الى النقاد، فهل تعتقدين انه من الممكن حل هذه المشكلة بأن يقوم المشاهدون انفسهم بنقد الاعمال الاخرى؟

□ المسرح لعبة لها قوانينها، الممثل مثلا له وظيفته وهي التمثيل وليس الكتابة، واعتقد انه من واجب اطرنا وصحافتنا ان تتبنى اصحاب المقدرة والموهبة وتساعد على تطوير امكانياتهم.. يجب ان نصل لليوم الذي نكتب ونمثل وننبحث اعمالنا ونطورها وحدنا.

● ● ●

■ في النهاية هل يمكنك اعطاءنا لمحة عن عملك القادم؟

□ انا الان احضر لعمل مونودراما (مسرحية الممثل الواحد).. اردت ان يكون كاتب هذا العمل عربيا ليكون التعامل مع الموضوع والشخصيات اصدق، كذلك فان اشتراكنا بالاحاسيس والافكار سيكون اسهل، الا ان هذا كان صعبا جدا فتم الاتفاق مع الكاتبة «دنيلا كرمي» وهي انسانة احبها واقدرها جدا وهي الان صاحبة الفكرة والكاتبة..

الفكرة تتلخص في عرض الحياة اليومية لامرأة فلسطينية من الاراضي المحتلة ـ علاقتها ببيتها واولادها، وضعها كأم وزوجة ودورها كامرأة بالانتفاضة ـ ويحدث هذا بأسلوب السرد الذي سنحاول به كشف نتائج وابعاد الانتفاضة على حياة الناس هناك.. اما الشكل المطروح فهو امرأة داخل خزانة او إطار مغلق، اي الشكل التجريدي.. وطبعا في مرحلة متقدمة ستكون المسرحية بالعربية، وطبعا ستعود علامات السؤال العديدة مثل اين تعرض ومن سيتبناها، وكيف.. والى آخره، لكن، طبعا، فهذا لن يعرقل شيئا.

الجائزة الكبرى للمهرجان الـ ١٢ للسينما الافريقية تمنح للمخرج ودراوغو

● واغادوغو ـ مونت كارلو ـ حصل المخرج ادريسا ودراوغو من بوركينا فاسو مساء الاحد ٣/٢ على الجائزة الكبرى للمهرجان الافريقي للسينما (الفسبكو) في واغادوغو عن فيلمه «تيلاي» الذي سبق ان حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان «كان» الاخير.

وودراوغو المشهور عالميا اصبح اول مخرج من بوركينا فاسو يحصل على جائزة «حصان ينينقا» وقيمتها ٨٠ الف فرنك فرنسي وذلك منذ تأسيس المهرجان في العام ١٩٦٩.

ويدور «تيلاي» في قرية في بوركينا فاسو يعود اليها بطل الفيلم «ساغا» ليتزوج من الفتاة التي يحبها «نوغما». غير ان هذه الاخيرة تزوجت في غيابه ورغما عنها والد ساغا. ومع ذلك واصل الحبيبان لقاءاتهما وهو امر عقابه الموت.

وترأس لجنة التحكيم المخرج المالي سليمان سيسي، ومنحت جائزة الفيلم الاول المعروفة باسم جائزة «عومارو غاندا» الى المخرج المالي اداما درابو عن فيلمه «تادونا».

وشارك في المهرجان الذي نظم هذا العام تحت عنوان «السينما والبيئة» ٢٤ فيلما طويلا من القارة الافريقية، وجرى على هامشه تكريم للمخرجات الافريقيات.

اذاعة مونروفيا:

الانتخابات الرئاسية والتشريعية تجري في بداية تشرين الاول

● فريتاون - «و.ص.ف» - قالت اذاعة مونروفيا ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيريا ستجري في الاول من تشرين الاول المقبل.

ولم تعط الاذاعة تفاصيل اخرى لكنها اضافت ان هذه الانتخابات يفترض ان تسبق تشكيل حكومة ديمقراطية طبقا للدستور الليبيري.

ويذكر ان خطة السلام في ليبيريا التي وضعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لا تجيز لاعضاء الحكومة الانتقالية الحالية التي يرأسها اموس سوير ونائبه رونالد ديغز ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

من جهة اخرى اشارت الاذاعة الى وصول (٥٠٠) طن من المواد النفطية الى مونروفيا بقيمة ٣،٣ مليون دولار ليبيري (السعر الرسمي يساوي الدولار الامريكي) وذكرت ان قسما من هذه المنتجات التي وصلت من نيجيريا سيحول الى شركة الكهرباء والماء لتوفير الطاقة والمياه للمدينة خلال انعقاد مؤتمر السلام الجمعة المقبل في مونروفيا.

واكدت مصادر دبلوماسية افريقية ان ستة احزاب سياسية هي الاحزاب الثلاثة المتحاربة وعدد من المجموعات المعروفة بينها نقابة الصحافة واتحاد العمال والمحامون والاطباء سيشاركون في المؤتمر.

امريكان!

منعوهم من دخول السينما فنهبوا المحلات التجارية!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة في لوس انجلس (كاليفورنيا) يوم السبت الماضي ان اكثر من ٢١ محلا في المدينة نهبت ليل الجمعة/ السبت من قبل ١٥٠٠ مشاغب بعد منعهم من دخول قاعة للسينما كانت تعرض فيلم «نيو جاك سيتي» حول تجارة المخدرات.

كذلك تم اعتقال تسعة اشخاص. وقد جرت اعمال العنف في حي «ويستوود» القريب من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس. وذكر متحدث باسم الشرطة انه لم يسجل وقوع اصابات خطيرة.

وقد بدأت هذه الحوادث بعد منع نحو الف شاب من دخول قاعة السينما التي تعرض الفيلم الجديد. وقال المتحدث ان ادارة السينما باعت من بطاقات الدخول اكثر من المقاعد الموجودة.

وقد كانت منطقة «ويستوود» مسرحا لاعمال العنف من قبل. ففي آب الماضي قام مئات الشبان، ينتمي بعضهم على ما يبدو الى بعض العصابات التي تعيث فسادا في بعض احياء لوس انجلس، بأعمال تخريب في الحي ومهاجمة المارة.

تهنئة

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى عزيزنا ايهاب عراقي بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة الماجستير في القانون.

برهوم جرايسي
فاتن غطاس
جاكي جرجورة

بيكر يبدأ، اليوم، زيارته الى اسرائيل:

الموقف الامريكي من مسألة النزاع العربي - الاسرائيلي يراوح مكانه

هذا ما توصل اليه وزراء خارجية الدول العربية الثماني خلال اجتماعهم مع بيكر... والاتفاق على ترتيبات امنية اقليمية!! ●

● الرياض - «و.ص.ف» - توصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ووزير خارجية الدول العربية الثماني (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا)، امس الاحد، الى اتفاق بشأن ترتيبات امنية اقليمية جديدة في المنطقة الا ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقد التقى بيكر لمدة ٩٠ دقيقة في الرياض مع وزراء خارجية «مجموعة الثماني» التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات العربية وقطر وسلطنة عمان) ومصر وسوريا.

وقال بيكر للصحفيين اثر الاجتماع «ان المحادثات اسفرت عن احراز تقدم «هام» بشأن اربع نقاط رئيسية في مبادرة السلام الامريكية حول الشرق الاوسط.

واشار الى وجود «اتفاق في وجهات النظر بشأن مسائل الامن الاقليمي» والى ان المحادثات اتاحت التوصل الى «درجة لا بأس بها» من الاتفاق على الترتيبات المستقبلية المتعلقة بالرقابة على الاسلحة والتعاون الاقتصادي والنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف بيكر ان وزراء «مجموعة الثماني» اتفقوا على «اهمية التصدي» من جديد لحل النزاع العربي - الاسرائيلي اثر حرب الخليج.

ويقول مسؤولون امريكيون في الرياض ان احد الموضوعات الرئيسية التي بحثت في الاجتماع كان طريقة ومكان انتشار القوات الامريكية والقوة العربية لحفظ السلام في الشرق الاوسط في السنوات القادمة!

وكانت «مجموعة الثماني» التي اجتمعت يومي (٦) و(٧) آذار الحالي في دمشق اعلنت تشكيل قوة عربية في الخليج ستكون نواتها القوات السورية والمصرية المنتشرة في السعودية.

واوضح مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان عدد القوات الامريكية في الشرق الاوسط سيزداد في العديد من المناطق الرئيسية، لكنه اوضح ان هذا الانتشار سيكون موضع اتفاقات ثنائية.

وصرح وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي رأس اجتماع «مجموعة الثماني» مع بيكر ان الدول الثماني تدعم مبادرة السلام الامريكية الجديدة التي وصفها بأنها «خطوة ايجابية بعد انتهاء العمليات العسكرية».

وقال «حتى اصعب المسائل يمكن حلها بالتصميم وبرؤية معينة».

وصرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، للصحفيين بأنه رغم تأييد الدول العربية للخطوط العريضة للمبادرة الامريكية فانها تريد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن.

واضاف ان «هدفنا هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة ويوجد اجماع في هذا الصدد» بين «مجموعة الثماني».

وكان المسؤولون الامريكيون الرئيسيون اوضحوا جليا ان واشنطن ستدعم عقد مثل هذا المؤتمر «في الوقت المناسب».

وصرح بيكر، الجمعة الماضي، بأن التبكير في عقد هذا المؤتمر سيجعله «غير فاعل» بالنسبة للجهود الرامية الى اعادة الاستقرار الى المنطقة!

واوضح الوزير الامريكي الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام ان الدبلوماسية الامريكية في المنطقة سترتكز على نهج جديد يشجع الحوار بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة من جهة وبين اسرائيل والزعماء الفلسطينيين من جهة اخرى!

وقد اوقف بيكر و«مجموعة الثماني» محادثاتها لتناول غداء عمل في وزارة الخارجية السعودية.

وكان بيكر قد التقى، صباح امس، الوزراء الثمانية كلا على حدة. ومن ثم عقد معهم اجتماعا مغلقا لينضم اليهم فيما بعد اعضاء الوفود!!.

هذا ومن المتوقع ان يصل بيكر، مساء اليوم الاثنين، قادما من القاهرة ليبدأ محادثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية حول مرحلة ما بعد الحرب في الخليج والاستماع الى اقتراحاتهم بهذا الصدد!

ويجري بيكر اليوم، ايضا، محادثات مع رئيس النظام المصري، حسني مبارك، حول السلام في منطقة الشرق لاوسط.

بعد التحذير من خطر «حرب اهلية» في العراق:

رفسنجاني: انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة سيساعد على اعادة السلام في العراق!

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اعرب امس الاحد، عن «قلقه حيال الوضع الداخلي في العراق واحتمال اندلاع حرب اهلية واسعة النطاق في هذا البلد».

واضاف الرئيس الايراني، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري «دينستبير»: «من الضروري ان تتعاون جميع مجموعات المعارضة لتجنب تفتيت العراق».

واعتبر رفسنجاني ان «استمرار قمع الشعب سيزيد من تعقيد المشكلة» واضاف «اذا حلت المشكلة العراقية لن يعود لدينا مشاكل كبيرة في المنطقة».

وقال رفسنجاني: «قلنا مرارا من قبل للاطراف المتحاربة ان اكثر الامور الحاحا قبل كل شيء من شأنه تعريض وحدة وسلامة الاراضي العراقية للخطر هو القيام بشيء من اجل مستقبل هذا البلد».

واوضح الرئيس الايراني ان على القوات الاجنبية مغادرة المنطقة الامر الذي «سيساعد على اعادة السلام».

وكان المجلس الاعلى للامن القومي، وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في العراق حذر امس الاول السبت الزعماء العراقيين، من مغبة «قمع وذبح الشعب العراقي».

وفي اليوم السابق دعا الرئيس الايراني، الذي أم صلاة الجمعة في طهران، الرئيس العراقي صدام حسين الى «النزول عند رغبة شعبه»!

لتورطه في اكبر فضيحة سياسية/مالية

اليوم، تبدأ محاكمة رئيس وزراء اليونان السابق باباندريو

● اثينا - «و.ص.ف» - تبدأ اليوم (الاثنين) في اثينا محاكمة رئيس الوزراء اليوناني السابق زعيم المعارضة الاشتراكية اندرياس باباندريو وثلاثة وزراء آخرين لتورطهم في اكبر فضيحة سياسية/مالية في تاريخ اليونان الحديث. الا ان باباندريو لن يحضر المحاكمة.

وباستثناء الديكتاتور جورج باباديوبولوس فان باباندريو (٧٢ عاما) هو اول رئيس حكومة يونانية يحاكم. ورفض المثول امام القضاة الـ ١٣ الذين يشكلون المحكمة الخاصة. كما رفض تكليف محام لتمثيله في المحاكمة. واكد باباندريو الذي يواجه في شكل خاص اتهامات بالفساد ان هذه المحكمة مؤامرة ومهزلة.

كذلك سيغيب الشاهد الرئيسي جورج كوسكوتاس لانه لم يسلم بعد من الولايات المتحدة حيث سجن بعد ان فر الى هناك في العام ١٩٨٨. وكوسكوتاس (٣٦ عاما) متهم باختلاس ٢٣٠ مليون دولار من بنك كريت. واكد انه دفع رشوات لمقربين من باباندريو ولرئيسه الاكبر.

وادت فضيحة كوسكوتاس الى سقوط الحكومة الاشتراكية التي تولت السلطة في اليونان بين العامين ١٩٨١ و١٩٨٩.

فيلم «حلقة الشعراء الغائبين» يفوز بجائزة سيزار لافضل فيلم اجنبي

● وجيرار دوبارديو يفوز بجائزة افضل ممثل والممثلة آن باريو على جائزة افضل ممثلة ●

● باريس - «و.ص.ف» - فاز الفيلم الامريكي «ديد بويتس سوسايتي» (حلقة الشعراء الغائبين) للمخرج الاسترالي بيتر وير مساء يوم السبت الماضي في باريس بجائزة سيزار ١٩٩١ لافضل فيلم اجنبي التي تساوي في فرنسا جائزة اوسكار الامريكية.

وبيتر وير اخرج ايضا اخر جاز نجاحا هو الفيلم «غرين كارد» (البطاقة الخضراء) الذي يلعب فيه دور البطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو.

ومنحت في الوقت نفسه ١٩ جائزة سيزار وتولى اختيار الفائزين بها الاختصاصيون الـ ٢٥٠٠ في السينما الفرنسية.

اما الافلام الاخرى التي كانت مرشحة للفوز بجائزة سيزار لافضل فيلم اجنبي فكانت «غودفيلاز» لمارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة) و«تاي مي اب» لبيدرو المودوفار (اسبانيا) و«ويلد آت هارت» لديفيد لينش (الولايات المتحدة) و«تاكسي بلوز» لبافيل لونغين (الاتحاد السوفييتي).

من ناحية اخرى فاز الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو مساء السبت في باريس بجائزة سيزار ١٩٩١ لافضل ممثل لدوره في فيلم «سيرانو دو بيرجوراك».

وصفق الاختصاصيون في السينما الموجودون في الصالة طويلا لدوبارديو الذي حصل كذلك على جائزة افضل ممثل في مهرجان كان للسينما الدولية عن الدور ذاته.

كذلك فاز الفيلم «سيرانو دو بيرجوراك» للمخرج جان بول رابونو بجائزة سيزار بوصفه افضل فيلم فرنسي. وقد فاز الفيلم ذاته بمعظم جوائز سيزار وخصوصا جائزة افضل ممثل التي منحت الى جيرار دوبارديو كما ذكر وجائزة افضل مخرج. وحصلت الممثلة آن باريو على جائزة سيزار لافضل ممثلة عن دورها في فيلم «نيكيتا» للمخرج لوك بيسون الذي سبق ان اخرج فيلم «لو غران بلو».

ياسر عرفات: التصريحات الامريكية يجب ان تنتقل فورا الى دائرة الفعل الجدي

● منذ اللحظة الاولى اكدنا وقوفنا الحاسم الى جانب الشعب العراقي ●



● ياسر عرفات ●

●تونس ـ و.ص.ف ـ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة وجهها يوم السبت الماضي، الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها الاربعين: «لقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالعناصر الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس الامريكي امام الكونغرس الامريكي قبل ايام كما رحبت واشادت بتصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي اكد فيها ضرورة تلبية حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته كما رحبنا بالتصريحات الصادرة عن قداسة البابا وعن عديد من الدول التي اخذت تؤكد على ضرورة العمل العاجل على حل المسألة الفلسطينية».

واضاف: «غير اننا نشير الى اننا مع ترحيبنا بهذه التصريحات والخطابات فاننا نؤكد انها يتوجب ان تنتقل على الفور الى دائرة الفعل الجدي والعاجل لاعمال مبادىء وقرارات الشرعية الدولية في جنوب لبنان والجولان وفلسطين وبقية القضايا في المنطقة والا لبقيت مجرد تحركات هدفها الاستهلاك وامتصاص النقمة بعد هذه الحرب العدوانية الطاحنة» (في الخليج).

وقال ايضا: «ان العالم مطالب بأن يتخذ خطوات عملية وحازمة وسريعة لفرض تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين.. لقد طرحت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام عام ١٩٨٨ مؤكدة توافقها مع الشرعية الدولية ومع روح العصر وهي ما زالت متمسكة وبقوة بهذه المبادرة وننتظر من الاخرين ان يؤكدوا التزامهم واحترامهم للشرعية الدولية ولاقرار السلام العادل في المنطقة».

وأضاف من ناحية ثانية: «لقد ابرز ابناء الشعب العراقي العظيم وجيشه الباسل وهم يواجهون اعتى واشرس واشد عمليات القصف العدواني المجنون ضدهم بسالة لا نظير لها واصرار عنيد ولقد اكدنا منذ اللحظة الاولى وقوفنا الحاسم الى جانب الشعب العراقي في وجه مخطط العدوان الامريكي الاطلسي».

وواصل قائلا: «ان الصمود العراقي.. حقق على ارض الواقع وبالمعنى العملي الربط بين قضايا المنطقة وعزز طرح القضية الفلسطينية على رأس جدول اعمال المجتمع الدولي وبشكل يتسم بطابع الالحاح والاستعجال».

وقال حول ما يتعلق بمرحلة ما بعد حرب الخليج واقامة نظام عالمي جديد: «لقد اكدنا بأن اي نظام عالمي جديد يراد له ان يستقر وان يتكرس يجب ان يتسلح بمقومات لا غنى عنها لوجوده وبقائه وفي مقدمتها احترام حقوق الشعوب.. وضرورة اعتماد الحلول السلمية التفاوضية بديلا عن غرور الحلول العسكرية التي تصنع حربا بالتأكيد ولكنها لا تنتج سلاما بالضرورة».

مع الاحداث

القوى المعادية للاشتراكية تضاعف نشاطها التخريبي

● غورباتشوف ● ● بوريس يلتسين ●

□ مع اقتراب موعد الاستفتاء العام في الاتحاد السوفييتي على صيغة العلاقة الاتحادية بين الجمهوريات (في ٩١/٣/١٧) تشهد البلاد نشاطا سياسيا «ساخنا» جدا.

فمن جهة يقوم الرئيس غورباتشوف وقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة بلقاءات واسعة جدا مع الشعب للمكاشفة حول الوضع وحول خطط النضال لضمان الخروج من الازمة والتقدم نحو مستقبل افضل، ومن جهة ثانية تضاعف قوى المعارضة الانتهازية المرتدة عن الاشتراكية بقيادة بوريس يلتسين والقوى الرجعية والانفصالية و«القومية» الاخرى نشاطها المعادي للنظام بشكل مكشوف.

الحزب الشيوعي السوفييتي بزعامة غورباتشوف يسعى الى تعبئة شعبية حقيقية، الى استعادة الثقة بين الحزب والشعب، والى القاء الطبقة العاملة بكل وزنها في المعركة دفاعا عن الاشتراكية. كذلك تعمقت النقاشات ـ الصراعات الفكرية في اجهزة الاعلام ضد القوى المضادة للنظام الاشتراكي. وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» امس الاول: ان يلتسين هو خليط محزن من المهرج والمشبوه والمغامر والمهووس شخصيا. وهو مستعد لاستخدام كل وسيلة للوصول الى اهدافه حتى لو كان ذلك بتهديد النظام والاستقرار ووحدة شعوب الاتحاد السوفييتي.

واتهمت الصحيفة يلتسين بانه يتلقى مساعدات سياسية واعلامية مكشوفة من الاعداء الايديولوجية للاشتراكية ومساعدات مالية مباشرة من الـ سي. آي. اي (المخابرات الامريكية).

وقال نائب رئيس السوفييت الاعلى لوكيانوف ان احدا لا يمنع احدا من التفكير بانه يجب تغيير الرئيس. ولكن نشاط يلتسين هو نشاط معاد واستفزازي وهو بمثابة «اعلان الحرب على الدستور وعلى الرئيس غورباتشوف شخصيا».

وتفيد وكالات الانباء، في تقاريرها من العاصمة السوفييتية بان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قررت في جلستها الاخيرة الطارئة، بقيادة غورباتشوف، التركيز في نشاطها الان على ثلاث قضايا اساسية اولا العمل السريع لحل المشكلة الاقتصادية ـ الغذائية اسرع ما يمكن، ثانيا تطوير الصلات المباشرة، الميدانية، بين الحزب على كل المستويات من القمة الى القاعدة مع الاهالي في اماكن العمل واماكن السكن، وثالثا الانتقال الى الهجوم سياسيا وفكريا لفضح حقيقة ادعياء الديمقراطية الذين يعملون في الحقيقة لتدمير وحدة البلاد وللعودة الى الرأسمالية. ويلاحظ ان الصحف المركزية مثل «برافدا» و«سوفييتسكايا روسيا» و«النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش تصعد من حدة النقاش العقائدي ضد الانتهازية اليلتسينية وغيرها من التيارات المعادية للاشتراكية.

ويمكن القول بان هذه المعركة السياسية ـ الفكرية العميقة في الاتحاد السوفييتي ذات اهمية تاريخية حقا على مستقبل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وعلى التجربة الاشتراكية التاريخية وعلى العلاقات الدولية. وكل انصار الاشتراكية والسلام والديمقراطية والانفراج الدولي يأملون ان ينجح النظام الاشتراكي، برئاسة غورباتشوف، بالتغلب على الصعوبات والمشاكل ودفع البلاد الى الاستقرار والديمقراطية في ظل المحافظة على النظام الاشتراكي.

د. رفعت السعيد:

نشكك في النوايا الامريكية حول ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية

● ... يجب ان نقف في مواجهة اية محاولة لاثارة اي التباس حول قيادة الشعب الفلسطيني

● ... الشعب الفلسطيني وحده صاحب الحق في محاسبة قيادته ●

● القاهرة ـ «التحركات الدبلوماسية التي تشهدها الدول العربية تجري الان، على عدة محاور، ونحن من حيث المبدأ نرحب باي لقاء عربي اذا كان سيؤدي الى نظام امني او الى تحالف امني او شيء من هذا القبيل بثلاثة شروط وهي: ١ ـ ان يكون مفتوحا لكل العرب وليس موجها ضد العرب، ٢ ـ ان لا يكون تحت هيمنة او لمصلحة اي قوى اجنبية، ٣ ـ ان يكون واضحا انه تحالف عربي ضد عدو العرب جميعا وهو اسرائيل».



● رفعت السعيد ●

هذا ما صرح به امين اللجنة المركزية لحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري، د. رفعت السعيد، للاذاعة الاردنية، امس السبت.

وقال د. السعيد: «هناك ايضا، خطاب الرئيس بوش وزيارة بيكر والتي يقال انها تستهدف فتح الحديث حول ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية. اولا، نحن نشكك في النوايا الامريكية ازاء هذه القضية ونعتقد بانهم سيحاولون دفة الموضوع ضد منظمة التحرير الفلسطينية لكي يبدأ الحوار. هل يكون الحل او تكون التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية ام مع غيرها، وهنا يضرب العرب اخماسا في اسداس ويستخدم بعض العرب ضد بعض العرب حول هل منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد وهي تلك القضية التي حسمت عربيا منذ فترة طويلة ام ماذا! ثم يستهلكوننا في هذا الحوار الذي يستهدف شق الصف العربي وشق الصف الفلسطيني حتى تضيع بعض الوقت».

وتابع د. السعيد «ان ضياع بعض الوقت تلك الى بدايات عام ١٩٩٢ حيث تكون الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات رئاسة جديدة ونبدأ في الحديث عن اللوبي الصهيوني واللوبي اليهودي والتأثير الانتخابي والتمويل الانتخابي والاصوات اليهودية والرئاسة المهتزة وعدم قدرة الرئيس على اتخاذ قرار ويضيع الوقت حتى بداية عام ١٩٩٣ ويدفع العالم الى النسيان قضية ان الامريكيين يكيلون بمكيالين في هذه المنطقة».

وقال د. السعيد في المقابلة «اعتقد اننا يجب ان نحذر كعرب من الان وان نقف في مواجهة اية محاولة لاثارة اي التباس حول قيادة الشعب الفلسطيني مؤكدين ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في محاسبة قيادته ان رأى انها قد جانبها الصواب».

وحول مسألة التضامن العربي في الوقت الراهن قال د. السعيد «ان المطلوب عربيا ان يكف العرب جميعا عن سياسة تصفية الحسابات وان يحاولوا ان يبدأوا صفحة جديدة وان يحاولوا توحيد انفسهم ضد عدوهم الحقيقي وليس ضد بعضهم البعض. وان ينسى الحكام بعضهم ضد بعضهم البعض وان تنهض الشعوب العربية، فهي وحدها القادرة على الزام حكامها، بالعقل والتعقل، والالتزام بالواجبات القومية والوطنية». واضاف «اذا قررنا اننا ضد الهيمنة الاجنبية على المنطقة، واذا قررنا اننا مع التوحد ضد العدو الواحد الذي هو عدونا اسرائيل، اذا اتفقنا على هذه المبادىء، اعتقد ان بامكاننا ان نحرك الشعوب العربية باتجاه صحيح يضغط على حكوماتها من اجل الزام الامريكيين بضرورة ايجاد تسوية سلمية لخلافات المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية ومحاولة ايجاد حل لبقية مشاكل المنطقة».

بعثة الامم المتحدة لتقدير الاحتياجات الانسانية تصل الى العراق

● حملة ترميمات بدأت في العراق ●

● بغداد ـ ر.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي عراقي ان بعثة الامم المتحدة المكلفة بتقدير الاحتياجات الانسانية للعراق بعد حرب الخليج وصلت الى بغداد، امس الاحد في زيارة تستمر اسبوعا.

وقال موفد السكرتير العام للامم المتحدة، مارتي اهتيساري، للصحفيين لدى وصول البعثة انها ستباشر محادثاتها مع المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية حول «احتياجات البلاد الانسانية العاجلة».

وسيتوجه اعضاء البعثة الـ (٣١) بعد ذلك الى الكويت. وكانوا وصلوا الى العراق على متن طائرة استأجرتها الامم المتحدة تحمل ايضا، (٢٠) طنا من الادوية الاساسية المخصصة لسكان العراق.

من ناحية اخرى افاد مسؤولو منظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسيف» في بغداد لوكالة الصحافة الفرنسية ان مساعدة بقيمة (٩٢) طنا من الادوية واللقاحات والتجهيزات ستصل غدا الثلاثاء الى العراق عن طريق البر من الاردن.

وكانت لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي اعطت، يوم الخميس، موافقتها على ارسال مساعدة انسانية الى العراق على اساس التقرير المشترك الذي وضعته منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

«وافاد هذا التقرير ان الوضع الصحي في العراق وخصوصا في بغداد مثير للمخاوف بسبب تدمير جميع منشآت امدادات مياه الشفة والمحطات الكهربائية.

وذكرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي اليوم ذاته ان بلدية بغداد بدأت حملة ترميمات في مدينة صدام احدى اكبر ضواحي بغداد.

واضافت الصحيفة ان هذه الحملة تهدف الى اصلاح شبكة المجاري واعادة مياه الشفة والكهرباء والهاتف.

ويسكن هذه الضاحية نحو مليون شخص اي ربع سكان بغداد تقريبا.

وكانت بلدية بغداد بدأت اخيرا سلسلة اعمال اصلاحات في مختلف احياء المدينة.

عشية وصول وزير

● تتمة من ص ١ ●

العربية المتحدة (اقرأ عن هذا الاجتماع على ص ١٠).

وعشية وصول بيكر الى اسرائيل لبحث مسألة السلام في الشرق الأوسط في اعقاب حرب الخليج، اجتمع الطاقم الوزاري للشؤون السياسية في البلاد للاتفاق على الموقف الذي ستطرحه الحكومة الاسرائيلية امام المسؤول الامريكي. وكما كان متوقعا، فقد انتهى الاجتماع الى الاعلان ان حكومة اسرائيل «مصرة» على سياسة الرفض والمعارضة لاية حلول سياسية جدية توصل الى احلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

فقد قرر الطاقم الوزاري المذكور ان حكومة اسرائيل «لا تزال تتمسك بخطة السلام التي وضعتها في ايار ١٩٨٩ ولا جديد لديها لطرحه»! كذلك، فان موقف حكومة اسرائيل بالنسبة لقضية الجولان لا تغيير فيه! ـ حسبما اكد قرار الطاقم الوزاري.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اعقاب الاجتماع، ان اسرائيل «متمسكة بمبادرتها للسلام والتي وضعتها في ايار ١٩٨٩»!

واضاف شمير: «هذا ما لدينا.. والان، علينا ان نستمع الى ما سيقوله لنا الامريكيون»!

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد قال ان على اسرائيل «اعتماد توجه عملي براغماتي والسعي الى تجنيد دعم امريكي لتطبيق المبادرة السياسية الاسرائيلية»! واعلن ليفي رفضه لطرح خطط سياسية جديدة تتعارض مع الخطوط الاساسية للحكومة الحالية.

وطالب الوزراء «دان مريدور واريئيه درعي وايهود اولمرت «بالتفتيش عن طرق للتحرك السياسي لكي لا تبدو اسرائيل غير راغبة في احراز تقدم سياسي»!

اما الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا) فقد اكدا رفضهما لخطة «السلام» الاسرائيلية نفسها!

وفي القاهرة كشفت مصادر مصرية عليمة ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يحمل معه «فكرة اساسية» يبحثها مع القيادة المصرية، اليوم الاثنين، وبقية زعماء المنطقة تتعلق بالاتفاق على شكل التمثيل الفلسطيني في اية محادثات مقبلة مع الحكومة الاسرائيلية.

وتشير المعلومات كما اوردها مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة الى ان المقترح الامريكي يرى بضرورة ان «تعلن الدول العربية، صراحة، عدم تعاملها مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني والاتفاق على ان تتولى عناصر فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة تمثيل الفلسطينيين في هذه المحادثات على ان يتم اختيار تلك العناصر بالاتفاق مع الدول العربية المعنية»!!

ويرى بيكر، حسب المصادر ذاتها، ان القبول بأي دور لمنظمة التحرير «انما يعني عدم رغبة الدول العربية في التوصل الى حل لمشاكلهم مع اسرائيل»!!

تهنئة

الى العزيز ايهاب عراقي بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة الماجستير بامتياز في القانون الدولي وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في الطيرة



اليوم:

اهالي يانوح وجت وكسرى وكفرسميع ينتخبون ممثليهم الى مجلسيهم المحليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه، اليوم الاثنين، (١٦٥٩) ناخبا من قريتي يانوح وجت الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجلس المحلي المشترك للقريتين.

ويتنافس على رئاسة المجلس مرشحان هما الشيخ حمود سيف، مرشح «التحالف الاهلي» والسيد مزيد عباس مرشح تحالف «العهد الجديد»، فيما يتنافس على عضوية المجلس، المكونة من (٩) مقاعد (١٠) قوائم.

كما يتوجه في اليوم ذاته اصحاب حق الاقتراع في قريتي كسرى وكفرسميع البالغ عددهم حوالي (١٨٠٠) ناخب لانتخاب ممثليهم الى المجلس المحلي المشترك للقريتين.

ويتنافس على الرئاسة المرشحان السيد وهيب نصرالدين والشيخ نسيب سليمان عبدالله في قائمتين مستقلتين كما تتنافس (١٠) قوائم لعضوية المجلس المكون من (٩) اعضاء.

بدعوة من الحزب الشيوعي:

مظاهرة في القدس من اجل السلام عبر التفاوض مع م.ت.ف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظم فرع الحزب الشيوعي في منطقة القدس، امس الاحد، مظاهرة احتجاج امام مكاتب الحكومة شارك فيها عشرات المتظاهرين اضافة الى النائبين محمد نفاع وتمار غوجانسكي طالب فيها المتظاهرون الحكومة بتبني مبدأ «الارض مقابل السلام» والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل الوصول للحل العادل للقضية الفلسطينية.

هذا ورفعت الشعارات في المظاهرة وبرز من بينها: «من اجل نظام جديد - سلام - ارض مقابل السلام» و«السلام يعني دولتين لشعبين».

وشارك في المظاهرة نشطاء من «مبام» و«راتس» و«شينوي».

لايجاد حل للازمة المالية الخانقة:

رئيس مجلس البعنة يلتقي حاكم لواء الشمال اليوم، الاثنين

● انتخاب ثلاثة نواب للرئيس واقرار ضريبة الارنونا بنسبة (١٧،٦٪) ● الموظفون لم يتسلموا رواتبهم منذ خمسة اشهر!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يلتقي د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، متصرف لواء الشمال عمرام ملجي، اليوم الاثنين (٣/١١) للتداول حول كيفية اخراج مجلس البعنة من الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها جراء عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال له، الامر الذي تسبب في عدم دفع رواتب الموظفين والعمال في المجلس عن الاشهر الخمسة الاخيرة بسبب العجز المالي الذي تجاوز مبلغ المليوني شاقل.

واكد د. بكري لمراسلنا انه على ضوء نتائج الاجتماع ستتخذ الاجراءات اللازمة لتحصيل الحقوق.

من جهة اخرى انتخب السيد محمد تيتي، في جلسة غير عادية عقدت في (٣/٦) قائما باعمال رئيس المجلس المحلي براتب. وانتخب السيدان صالح علي، نائبا حسب البند (١٥) بصلاحيات وحسن عبد الغني، نائبا لفترة باغلبية الاصوات. وتقرر ان تكون ادارة للمجلس من خمسة اعضاء من اصل (٩). ويذكر انه لا توجد معارضة في مجلس البعنة.

وفي جلسة سابقة اقر المجلس المحلي رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة (١٧،٦٪) بموجب تعليمات مركز السلطات المحلية.

واقرت سلسلة من الاعفاءات والتسهيلات للمواطنين سيجري نشرها قريبا في جريدة «الاتحاد».

بعد مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة:

مدير عام الداخلية يتعهد بتحويل المبالغ اللازمة لدفع الرواتب المتأخرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية، خلال اسبوع!

■ الوزير مغين يتعهد بأن ينهي، حتى نهاية آذار الجاري، اتصالات مع الوزارات المختلفة لتخصيص ميزانيات للتطوير في الوسط العربي ■ رئيس ومدير مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية كريات شمونه والنائبان نفاع وغوجانسكي شاركوا في المظاهرة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية، جرت، امس، مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية وضد التمييز في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير المدفوعة، ومن اجل تنفيذ اتفاقية جدولة الديون المستحقة على السلطات، والتي عقدت في اواخر سنة ٨٩ مع الحكومة التي اعلنت بدورها عن اعفائها.

وفي حديث لمراسلنا عاطف معدي قال السيد نمر مرقس رئيس مجلس محلي كفرياسيف: «ان العجز المالي للسلطات المحلية العربية، يصل اليوم الى ١٠٠ مليون شاقل. والضائقة المالية وصلت الى حد عدم تمكن السلطات من دفع رواتب الموظفين، وفي بعض الحالات مرت عدة اشهر بدون ان يتسلم الموظفون رواتبهم».

واضاف مرقس ان مماطلة الحكومة والجهات المختصة في وزارتي الداخلية والمالية حدت باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اتخاذ المظاهرة كخطوة اولى في عملية النضال من اجل الحصول على هذه الميزانيات واصلاح الوضع القائم».

كما وشارك في المظاهرة مكسيم ليفي رئيس مركز السلطات المحلية وميخا الموغ مدير عام المركز، ورئيس بلدية كريات شمونه والنائبان الجبهويان محمد نفاع وتمار غوجانسكي.

هذا وخرج الوزير دافيد مغين وتحدث مع المتظاهرين وطلب بان يدخل ممثلون عن رؤساء السلطات للاجتماع الى وزير الداخلية اريه درعي، حيث شارك في هذا الاجتماع الرؤساء: ابراهيم نمر حسين واسعد عزايزة وطارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى ومصطفى ابو ريا والياس قسيس والشيخ رائد صلاح والنائب محمد نفاع. وتداول المجتمعون اوضاع ومطالب السلطات المحلية.

وتقرر عقد جلسة للبحث في تفاصيل ديون كل سلطة محلية عربية. ووعد الوزير مغين بأن ينهي هو، حتى نهاية آذار الجاري، اتصالات مع الوزارات المختلفة لكي تخصص كل واحدة منها مبلغا من ميزانيتها لشؤون التطوير في الوسط العربي.

وفي جلسة الساعة الثالثة، التي عقدت مع وفد الرؤساء تعهد مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، بأن تحول وزارة الداخلية، خلال اسبوع، مبالغ لتغطية دفع الرواتب المتأخرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية.

● لم تلتقط هذه الصورة في الهند بل هنا، في سوق الكرمل في تل ابيب، قبيل دخول السبت بضع دقائق يهجم عشرات المهاجرين والمهاجرات الجدد، وبعضهم ما زال يلبس بدلات موسكو ولينينغراد، على صناديق الخضار المتبعثر، أو كتل اللحمة والعظام التي تلقى على الشارع.
(عن «حدشوت احرونوت»)

بتأييد (٤٣) صوتا ومعارضة (٢٦):

مكتب حزب «العمل» يقر «خطة بيرس السياسية»!

● «الحمائم» يصوتون ضد «الخطة» التي تؤكد معارضة قيام دولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مكتب حزب «العمل»، كما كان متوقعا، مساء امس الاحد، الخطة السياسية التي اعدها رئيس الحزب، شمعون بيرس، وبعد ان ادخل عليها تعديلات ليقبلها يتسحاق رابين و«الصقور».

وابرز هذه التعديلات التي فرضها «الصقور» يكمن في «التأكيد على ان لا تقوم دولة ثالثة» («دولة فلسطينية - المحرر).

وكان «الحمائم» في مكتب حزب «العمل» قد دعوا الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير الا ان الاخرين رفضوا ذلك، مما دفع اعضاء المكتب الحمائميين الى التصويت ضد هذه الخطة.

واعرب عضو الكنيست عوزي برعام عن رضاه من حقيقة ان خطة الحمائم السلمية حصلت على تأييد (٤٠٪) من الذين شاركوا في التصويت. وقال «ان هذا انتصار كبير لحركة واقعية الراغبة في ايجاد النزاع الدموي بتسوية منطقية».

وقد صوت لصالح خطة بيرس السياسية (٤٣) بينما عارضها (٢٦).

ويذكر ان مكتب حزب «العمل» رفض خطط كل من مرشيه شاحل وغاد يعقوبي ويعقوب تسور بالاضافة الى خطة «الحمائم».

شارون يستقيل من رئاسة «اللجنة الوزارية للاستيعاب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير الاسكان، اريئيل شارون، استقالته من رئاسة اللجنة الوزارية المختصة بقضايا الاستيعاب.

وبرر شارون استقالته التي قدمها، مساء امس الاحد، الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في ختام جلسة الحكومة الاسبوعية بأنه «فشلت في جلسات الحكومة قرارات «الفشل» ومست بامكانية الاستيعاب». واضاف ان «فشلا ذريعا تم في ايجاد اماكن عمل بالاضافة الى المشاكل التي يواجهها فرع البناء بسبب نقص الايدي العاملة»!

الاثنين القادم:

محاميد يجتمع مع غبيش لبحث الضرائب الباهظة على المواطنين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على توجه النائب هاشم محاميد لمدير عام وزارة المالية، اتفق على تحديد جلسة يوم الاثنين القادم (٣/١٨) مع مدير مصلحة الضرائب موشيه غبيش لبحث موضوع فرض ضرائب «الارنونا» بمبالغ باهظة على المواطنين العرب.

ويتوجه النائب محاميد للمواطنين العرب ابلاغه بقضايا عينية بخصوص فرض مثل هذه الضرائب عليهم لطرحها امام السيد غبيش اضافة للمواضيع والقضايا التي سيتم طرحها.

اكتشاف جثة جندي اسرائيلي اختفى في كانون الاول الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع راديو اسرائيل ان الشرطة عثرت قرب القدس على جثة جندي اسرائيلي كان قد اختفى قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

واكتشفت جثة الجندي في سلاح الجو راز سيغال البالغ من العمر ١٨ عاما ونصف العام على طريق قرب تقاطع طرق شوريقا الذي لا يبعد كثيرا عن طريق القدس/ تل ابيب. وتم التعرف على سيغال من بندقيته وهي من طراز ام/١٦ واغراضه الشخصية التي كانت قرب الجثة.

وكان راز سيغال شوهد للمرة الاخيرة في مطلع كانون الاول الماضي قرب مركز لشرطة تل ابيب حيث خضع للتحقيق في قضية سرقة سيارة. وقد افرج عنه بكفالة بعدما اعترف بذنبه وغادر المركز عائدا الى منزل وحدته لكنه اختفى.

وفتحت الشرطة تحقيقا لمعرفة ظروف الوفاة وهي لا تستبعد فرضية الانتحار.

اللجنة المركزة للهستدروت:

لا «صفقة» مع وزارة المالية اذا لم تغير الاخيرة موقفها من صناديق التقاعدالهستدروتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عددت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها امس الاحد، بعدم الموافقة على اية صفقة مع وزارة المالية اذا لم يغير وزير المالية موقفه من قضية صناديق التقاعد الهستدروتية.

وقالت اللجنة المركزة للهستدروت انه اذا لم تواصل وزارة المالية تحمل المسؤولية عن الاستثمار في صناديق التقاعد الهستدروتية فلن تستطيع الهستدروت الموافقة على اية صفقة شاملة مع وزارة المالية.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي اعلن، خلال اجتماعه مع سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الجمعة، ان الاتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية بشأن صناديق التقاعد الهستدروتية لن يتم تمديده في الاول من نيسان القادم - موعد انتهاء الاتفاق السابق.